

## نسير جنباً إلى جنب باتجاه الحرية

Hi: 14° Lo: 4°	Hi: 15° Lo: 4°	Hi: 13° Lo: 3°	Hi: 14° Lo: 1°	Hi: 14° Lo: -1°
الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الجمعة



## الدكتاتور السفاح بشار الأسد في أضعف أيامه

الاستعراض العسكري الذي نفذه جيش الاحتلال السوري ما هو إلا رسالة هامة لإسرائيل مفادها أن هذه الأسلحة التي سمحتم لنا بشرائها هي لحمايتكم من الإسلاميين المتطرفين الذين سيأتون من بعدي وهذا ما عبر عنه واجهة النظام اللاشعري في بداية الثورة (رامي مخلوف) بأن أمن إسرائيل من أمن سوريا. ويعمل على إدامة الاعتقاد بأنه وحده حارس الأقليات السورية، وأنه بدون حماية النظام، ستسقط هذه الأقليات فريسة لإرادة الأغلبية السنية. كما يقول أن يسقطه سوف يكون نذيراً بنهاية الدولة السورية الموحدة، التي سوف تنفتت وفق الانقسامات الطائفية.

والرسالة الثانية هي للداخل السوري الثائر الذي سيقنع النظام من جنوره فيقول له ترسانة الأسلحة هذه سوف أدمركم بها. وبنفس الوقت هي تعبير صادق عن عمق الأزمة الداخلية التي يعيشها النظام (الدائرة العائلية حاكمة سوريا) كلما زادت العقوبات الاقتصادية والحصار السياسي من قبل المجتمع العربي والدولي عليه كلما زاد عنفه في قمع الثورة حتى وصل عدد الشهداء لأكثر من أربعة آلاف شهيد وفق منظمات دولية بينما وثائق الثوار على الأرض تفيد بأضعاف هذا الرقم وما نكرانه لعدد الشهداء وتكذيبه للفيديوهات التي تصور من ما يجري من قتل منظم وتصفية منهجية للشعب السوري إلا شعوره يقرب نهايته فكما قتل أكثر أسرع أكثر في إنهاء الحقبة الدكتاتورية للحزب الواحد. وينتفق ذلك مع تهديد ووعيد من زعيم العصاة اللبنانية الأيرانية حسن نصر الله بما يتماهى مع شريكه السفاح بشار، لأنه يعيش نفس الأزمة حيث أن الدكتاتور السوري المنفذ الوحيد الذي يغذي شريكه بالسلاح والعتاد....

أما تباطؤ الجامعة العربية في حسم المراوغة التي يلعب بها النظام السوري السفاح ماهي إلا تعبير عن الخوف من انتقال العدوى إلى ثورة أخرى ناجحة لدول عربية أخرى، وبنفس الوقت التباطؤ حتى الحصول على وعد من الغرب لتدخل عسكري فوري على غرار ما حصل في ليبيا لكن الغرب وعلى رأسهم أمريكا (مع العلم هناك اختلاف بين الغرب نفسه فهناك من يدعم فكرة التدخل العسكري وهناك من يخالفه) تتصح بإنهاء الوضع في سوريا بطريقة سورية بدون تدخل عسكري على الأقل حتى هذه اللحظة.

لكن من المؤكد أن هناك عمل دبلوماسي نشط أمريكي تركي أوروبي عربي للوصول لسيناريو متفق عليه لإنهاء عملية تصفية الشعب السوري من قبل النظام القمعي الاستبدادي وسوف تتبلور قبل نهاية هذا العام.

من هنا يأتي أهمية متابعة الثورة بسلمتها ودعم الجيش السوري الحر ليعمل كل واحد ضمن اختصاصه فالثورة تخاف على سلميتها والجيش الحر يحمي الثورة من الاعتداء قدر المستطاع.

لذلك علينا جميعاً المشاركة بكل ما أوتينا من قوة في الثورة السورية عبر كافة أشكال المشاركة بالتظاهر أو الدعم المالي أو المعنوي لأن نجاح الثورة يساهم فيه كل أبناء الوطن.

## واشنطن رداً على مقابلة الأسد، الأسد إما منفصل عن الواقع وإما مجنون



"اي بي سي" كشف مقتطفات من أقوال الأسد خلال لقاء مع الصحافيين التتمة الصفحة ٢

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أنه ليس مسؤولاً عن أعمال العنف التي ترتكبها قواته والتي تتهمها الأمم المتحدة بأنها تمارس القمع السياسي الذي أوقع أكثر من أربعة آلاف قتيل خلال تسعة أشهر، بحسب صحافي أميركي.

وأجرى الأسد مقابلة استثنائية مع شبكة "اي بي سي" التلفزيونية الأميركية لتوضيح موقف نظامه للمشاهدين الغربيين وسط حملة القمع التي يشنها نظامه ضد المناهضين له، حسب ما أفاد تلفزيون "اي بي سي" الذي سببت المقابلة الاربعاء. ولم تكشف المحطة عن مضمون المقابلة ولكن صحافياً في

## اسرائيل لا تزال تحمي وكيلها في سوريا

عبر رئيس الهيئة الأمنية والسياسية بوزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد عن رأيه في أن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيترتب عليه حدوث كارثة تقضي على إسرائيل، مشيراً إلى أن بديل الأسد سيكون ولادة إمبراطورية إسلامية في منطقة الشرق الأوسط في كل من مصر والأردن وسوريا.

و يأتي هذا التصريح كدليل آخر على حماية إسرائيل للنظام القمعي الاستبدادي البعثيوني من السقوط، لكن نقول للعالم أجمع سنسقط هذا النظام وعصابته مهما فعلتم فقد قرر الشعب السوري ذلك.

## محاصرة الحرامي رامي مخلوف وأبيه

ذكر مصدر متابع لنشاطات رامي مخلوف (رجل الأعمال الواجهة لعائلة بشار الأسد) والممنوع حالياً من دخول أكثرية بلاد العالم بأنه يسعى بشكل حثيث لبيع أملاكه في قبرص التي كان قد اشتراها للحصول على الجنسية القبرصية وتقدر ب ٢٢ مليون يورو و إضافة للأموال التي حولها وموضوعه بأسماء متعددة من أتباعه.

وذكر المصدر أن رامي مخلوف كان يعرض مقابل تحويل كل مليون يورو خارج قبرص مبلغ خمسين ألف يورو رفعها لاحقاً إلى مائة ألف وحالياً إلى مائة وخمسون ألفاً دون أن يستطيع إيجاد من يقبل أن يقوم بهذه المهمة حيث يعرض أن يعطيه المليون يورو بقبرص ويأخذ مقابلها ٨٥٠ ألف في سوريا.

## الأب باولو سيبقي في سورية

الصفحة ٢

## دمشق وريفها تنتفضان بمظاهرات الحرية

الصفحة ٣

## كليتون تلتقي المجلس الوطني

الصفحة ٦

## تقرير اقتصادي عن العقوبات وتأثيرها

الصفحة ٨

## مقال : الثورة سلمية و لا حرب طائفية

الصفحة ٩

## اسعافات : حمل ونقل المصاب

الصفحة ١٤

## تقرير خاص أعدته جريدة الحق حول أوضاع اللاجئين السوريين في الأردن

الصفحة ١٠

## واشنطن رداً على مقابلة الأسد، الأسد إما منفصل عن الواقع وإما مجنون

السفر، والدعوات لتتحي الرئيس، وما إذا كان سيسمح لمرأبتي الجامعة العربية بدخول البلاد، وللصحافة الغربية بالدخول الحر وغير المقيد الى سوريا"، بحسب الشبكة. وتعرض سوريا لضغوط دولية شديدة في الوقت الذي يحاول الأسد القضاء على أسوأ تهديد تشهده عائلته التي تحكم البلاد منذ أربعة عقود.

رأي الجريدة:

هذا دليل واضح جداً على ضعف السـفـاح الأسد فتخليه عن مسؤولية التصفية للشعب السوري بالوقت الذي يدرك فيه عكس ذلك القاصي والداني في هذا العالم لهو دليل على قناعته بانتهاء أيامه وما تصرّحه هذا الإلـفـتـح الباب أمامه للخروج منه في حال استمرت الثورة حتى اسقاطه فهذا بمثابة إعلان لإيجاد تسوية لضمان عدم محاكمته أو السماح له بلجوء انساني.

هذه احدي القراءات التي لا تلغي تمسكه بالسلطة للحظة الأخيرة كما أنها للتسويق الخارجي وكأن الخارج يشاهد قناتي الدنيا والفضائية السورية فقط.

وزارة الخارجية مارك تونر ان الاسد الذي تدعوه واشنطن الى التخلي عن السلطة، فوت فرصاً عديدة لوضع حد لعمال العنف.

واضاف "ارى انه من السخف ان يلجا الى الاستخفاف بالأخرين وان يتجرأ على القول بأنه لا يمارس السلطة في بلاده".

واوضح "هو لا يقوم باي شيء اخر غير قمع حركة معارضة سلمية بطريقة وحشية".

واعلنت شبكة "اي بي سي" ان المذبة التلفزيونية الشهيرة باربرا والترز توجهت الى دمشق حيث استقبلها الأسد واجرى بذلك اول مقابلة تلفزيونية مع الاعلام الاميركي منذ بدء حملة القمع قبل تسعة اشهر والتي ادت الى مقتل نحو ٤٠٠٠ شخص بحسب الامم المتحدة.

وقالت الشبكة ان والترز وجهت الى الرئيس الأسد اسئلة حول تقرير الامم المتحدة الاخير الذي تحدث عن مقتل وتعذيب مدنيين من بينهم اطفال.

كما سألت والترز الأسد عن "حملة القمع العنيفة التي يشنها على المتظاهرين، وتأثير العقوبات الاقتصادية على بلاده وحظر

أكد الرئيس السوري بشار الاسد انه ليس مسؤولاً عن اعمال العنف التي ترتكبها قواته والتي تتهمها الامم المتحدة بأنها تمارس القمع السياسي الذي اوقع اكثر من اربعة الاف قتيل خلال تسعة اشهر، بحسب صحافي اميركي.

واجرى الاسد مقابلة استثنائية مع شبكة "اي بي سي" التلفزيونية الاميركية لتوضيح موقف نظامه للمشاهدين الغربيين وسط حملة القمع التي يشنها نظامه ضد المناهضين له، حسب ما افاد تلفزيون "اي بي سي" الذي سبب المقابلة الاربعاء. ولم تكشف المحطة عن مضمون المقابلة ولكن صحافياً في "اي بي سي" كشف مقتطفات من اقوال الاسد خلال لقاء مع الصحافيين في وزارة الخارجية.

وقال الصحافي ان الاسد قال رداً على سؤال حول القمع "انا رئيس. لست مالك البلاد، اذن هي ليست قراتي".

واضاف "هناك فرق بين انتهاج سياسة القمع المتعمد وبعض وجود اخطاء يرتكبها بعض المسؤولين. هناك فرق كبير". وردا على هذا التصريح، قال المتحدث باسم

### انخفاض مخيف لليرة السورية

أصدر مصرف سوريا المركزي قراراً بتخفيض قيمة الليرة السورية بمقدار ١٠% حيث تم تسعير الدولار ب ٥٤ ليرة سورية لكن عملياً في السوق السوداء انخفضت قيمة الليرة السورية بما لا يقل عن ٣٠% . وهذا وتقوم الحكومة السورية بتقييد عملية تبديل العملات مما يجعل من السوق السوداء الأكثر نشاطاً.

كما أن السلطات السورية تحاول التضييق على التجار الصغار ومكافحتهم في السوق السوداء وذلك ليستطيع التحكم بالسوق التجاري الكبار فقط.

### انتبه فبطاقتك الشخصية قد تكون سبب اعتقالك

أفادت مصادر الناشطين في الثورة عن استهداف حواجز الجيش والمخابرات لحاملي الهويات "مقصوطة الزاوية"، وشرح المصدر قائلًا: "من قُص جزء صغير من طرف هويته لاي سبب كان أو تعرضت الهوية لاضرار على اطرافها هو معرض للاعتقال من قبل الحواجز المنتشرة على طول البلاد وعرضها، إذ تعتبر المخابرات ان هذه اشارة بين من يسمونهم اربابيين ليتعرفوا على بعضهم"، وتابع المصدر: "وتقنا عدة حالات اعتقال لاشخاص لاحظر رئيس الحاجز علامة على هوياتهم، خصوصا اقتطاع جزء صغير من أحد زواياها .

### الأب باولو سيبقى في سوريا والنظام السفاح سيتراجع عن قراره

النظام الطائفية وإثبات أن الثورة السورية ليست طائفية وأن الشعب السوري واحد.

الجدير بالذكر أن الأب باولو ينتقل الآن من مكان إلى مكان سراً لتجنب إلقاء القبض عليه من قبل النظام وتفسيره بالمقابل هناك مساع كثيرة تتوجه لإلغاء هذا القرار الجائر وإعادة الأب باولو إلى دير مار موسى وحمانيته من عصابات الشبيحة، الأب باولو الذي كان أمس في دمشق في زيارة خاصة لأحدى الشخصيات حيث التقى بمجموعة من أصدقائه الذين يحبونه ويدعمونه، كما التقى بالمعارض السوري فايز سارة هناك ودار بينهم نقاش حول الأوضاع الحالية، مؤكداً موقفه الداعم للثورة السورية، ولا مس دعم الشعب السوري له ولموقفه النبيل من خلال الصورة التي نقلها له الأصدقاء الذين كانوا متواجدين في مكان الزيارة.

وتتكثف الحملات الساعية لإبقاء الأب باولو في وطنه الثاني سورية عبر خطوات جادة لجعل النظام السوري يعود عن قراره الجائر من خلال عدة شخصيات وطنية تعمل على جعل النظام السوري سيتراجع عن قراره خلال الساعات القادمة وسيعود الأب باولو إلى مكانه الطبيعي في دير مار موسى ولن يغادر سوريا.

بعد قرار إبعاد الأب الإيطالي "باولو دالوليو" وقرار تسفيره قسرياً بذريعة أنه خرج عن نطاق مهمته الكنسية، عز على الأب باولو مغادرة الأراضي السورية التي أقام فيها طوال ثلاثين سنة وقرر أن يبقى فيها مخالفاً للقرار الذي يقضي بطرده.

وكان الأب باولو قد اتخذ موقفاً واضحاً من النظام السوري في وقت مبكر رافضاً سياسية العنف التي يمارسها النظام ضد شعبه وداعياً إلى وقف هذه الحملات التي تستهدف النسيج السوري ودماء السوريين التي تنزف كل يوم ومؤكداً على أحقية مطالب الشعب السورية ومشروعية نضاله ضد الاستبداد والقمع والقتل الذي يمارسه النظام السوري.

ورداً على قرار الإبعاد الذي أصدره النظام السوري قام مجموعة من النشطاء بتنظيم حملة دعم للأب باولو رافضين فيها إبعاده عن الأراضي السورية وقرارات النظام التي يحارب بها كل من يقف في وجهه حتى ولو بكلمة، وتعود شعبية الأب باولو لدى الشعب السوري إلى المجهود الذي بذله طوال فترة إقامته في ترسيخ ثقافة حوار الأديان والتعايش بين الطوائف والذي كان ينظمها في دير مار موسى الحبشي، وتعد حملة الدعم التي نظمها الناشطون السوريون هي الأهم منذ بداية الثورة لعدة نقاط أهمها فضح سياسة



## دمشق وريفها تنتفضان بمظاهرات الحرية في جمعة المنطقة العازلة مطلبنا

سُجِّل ارتفاع ملحوظ بعد المتظاهرين في جمعة المنطقة العازلة مطلبنا حيث تظاهرت أكثر من ٢٤٧ منطقة بحسب وكالات، وسجلت في منطقة دمشق وريفها وحدها أكثر من ٣٤ نقطة تظاهر منها الميدان، دوما، كناكر، برزة، كفرسوسة، العسالي، السيدة زينب، الكسوة، قارة، المعضية، الزبداني، القابون، قدسيا، التل، داريا، القدم، زملاكا، سقبا، الحجر الأسود، مشروع دمر، قطنا، مضايا، جديدة عرطوز، الهامة، عربين، حمورية، حرستا، وادي بردى، دير عطية، الضمير.



وبالاعتاد الكامل باتجاه ساحة الشهداء وقامت قوات الجيش الأسدي بمحاصرة حي الحجازية بدوما والهجوم على جامع البغدادي وسط إطلاق نار كثيف على المتواجدين في المكان وناشد الأهالي الجيش عبر مكبرات الصوت بوقف إطلاق النار دون فائدة، وقُطِع بعدها التيار الكهربائي عن منطقة الحجازية و عبد الرؤوف، علماً أنّ الاتصالات بكافة أنواعها مقطوعة عن المدينة منذ الساعة الـ ١١ من مساء الخميس وفي الحالة العادية تكون شبه مقطوعة حيث لا يستطيع السكان استخدامها كلياً.

ورغم التواجد الأمني المكثف ومحاصرة معظم المساجد وتوجيه أفاظ نابية للمصلين وإطلاق النار نحوهم عند خروجهم من المسجد وتفريقهم بالقوة إلا أن المتظاهرين اجتمعوا من عدة مساجد و هتفوا للحرية و وعدوا بإسقاط النظام في القريب العاجل، وهاجم عناصر الأمن والشبيحة والجيش المتظاهرين ولاحقهم في الحارات الفرعية ومداخل الأبنية، واعتقل أحد الشبان على الكورنيش مقابل جامع التوحيد وأصيب عدد من المتظاهرين بجراح بعضها خطيرة بعد أن لاحقت قوات الأمن الجرحى واعتدت على بعضهم بالضرب والركل ومنعت أحداً من الوصول إليهم وإسعافهم بينما استطاع آخرون الفرار منهم ليتم إسعافهم في نقاط الإسعاف الميدانية.

الخردق وذلك في بيدر السلطاني بينما جابه المتظاهرون الرصاص بالحجارة فهرب منهم الأمن وسُجلت عشرات الحالات بالاختناق وأكثر من ٧ جرحى أحدهم إصابته بليغة، وحوصرت معظم المساجد ولم يُسمح بالدخول للمسجد إلا بالهوية خاصة جامع العرنوس.

عناصر الجيش والأمن والشبيحة خرجت مظاهرة هتفت بإسقاط النظام الأسدي و طرد الأمن والشبيحة من المنطقة وإعدام الأسد وأعوانه.

وفي مظاهرة حي برزة طالب الأحرار المتظاهرون بدعم الجيش الحر وكذبوا الإعلام السوري المحلي، و هتفوا نصرّة لرنكوس وحمص وإدلب ودعوا لرفض الحظر الجوي وإقامة المنطقة العازلة، واقتحم الأمن والشبيحة الحي لقمع المظاهرة وشن حملات اعتقال ودهم وسُجِّل تواجد أمني مكثف مقابل مسجد الحسين في مساكن برزة.

وبسبب الحصار الأمني المشدد عليه خرج حي القدم فجرأ بمظاهرة طالبت بإقامة منطقة عازلة، تلتها مظاهرة أخرى خرجت عقب صلاة الجمعة من مسجد السلام هتفت بإعدام بشار الأسد، ووقف الانتهاكات وخروج الأمن والشبيحة من المنطقة، وعانى الحي من حصار أمني لأغلب المساجد وتواجد الأمن والشبيحة بشكل مكثف طيلة اليوم.

وشارك حي العسالي بمظاهرة خرجت تطلب إقرار منطقة عازلة لحماية السوريين، وتعرض شباب الحي لحملة اعتقالات عشوائية من قبل قوات الأمن الأسدي.

وانطلقت مظاهرة في الحجر الأسود ناديت بحرية سورية ورحيل النظام وفرض المنطقة العازلة سريعا لإنهاء الانتهاكات الدامية في مختلف المناطق السورية.

وفي السيدة زينب خرجت مظاهرة عقب صلاة الجمعة ناديت بإسقاط النظام الأسدي وإعدام الرئيس السوري وفرض الحماية الدولية للمدنيين.

وشهدت مساجد جوبر حصاراً من الأمن والشبيحة ظهرأ كجامع غزوة بدر وجامع حذيفة وجامع جوبر الكبير، إلا أن أحرار وشباب جوبر ورجالها تظاهروا مساءً للمطالبة بخروج الشبيحة، ورداً على حصار المساجد ظهرأ كما طالبوا بإسقاط النظام الأسدي وإعدام الرئيس وتحرير المعتقلين من السجون السورية.

في دوما المحتلة صباحاً داهمت قوى من أمن الدولة الأحياء وانطلقت سيارات بيك آب و٣ زيل و٢ مكرو تويوتا محملة بالعناصر

نذ الصباح الباكر هتفت أحياء الميدان للحرية محتفياً بحلول يوم الجمعة المبارك فقد خرجت مظاهرة جانب جامع الحسن طالبت بفرض منطقة عازلة داخل سورية، وتعرض المتظاهرون لإطلاق نار من قبل الأمن الأسدي، كما خرجت مظاهرة صباحية جانب جامع غزوة بدر طالبت بإسقاط النظام السوري، و هتفت نصرّة لرنكوس وحمص وإدلب، وخرجت ثالثة من جامع الغواص تميزت بقوتها وحماس المتظاهرين الشديد رغم وجود الأمن والشبيحة، وأطلقت قوات المخابرات القنابل الغازية لتفريق المظاهرة وملاحقة المتظاهرين في الحارات القريبة من الجامع.

ورغم الانتشار الأمني المكثف حوله خرجت مظاهرة من جامع زين العابدين عقب صلاة الجمعة بدأت من حرم الجامع وطالبت بفرض الحماية الدولية لحماية المدنيين، كما خرج المتظاهرون من مسجد حسين خطاب بمظاهرة طالبت بفرض الحظر الجوي، وإيقاف الانتهاكات في المدن السورية وفك الحصار عن رنكوس وإدلب.

وبعد صلاة العصر خرجت مظاهرة من جامع الماجد، ناديت بحرية سورية وإطلاق سراح المعتقلين طالبت بفرض الحظر الجوي وإقامة منطقة عازلة، وشهدت الجزماتية مظاهرة عصر الجمعة بالقرب من الأمن الجنائي طالبت بتحرير المعتقلين والمعتقلات في أقبية السجون السورية و هتفت لنصرة حمص ورنكوس وإدلب وطالبت بإقامة المنطقة العازلة ودعم الجيش السوري الحر.

وخرجت كفرسوسة في مظاهرة صباحية كرد استباقي على مسيرات التأييد الإجبارية، و هتفت بحرية سورية، وطالبت بفرض المنطقة العازلة ودعم الجيش الحر، ومساءً خرجت مظاهرة ناديت بالحماية الدولية لأرواح المدنيين العزل وطالبت الجامعة العربية والأمم المتحدة بفرض منطقة عازلة.

ومن ساحة الشيخ إبراهيم قرب جامع الحنابلة بحي الصالحية انطلقت مظاهرة مسائية نادى فيها الأحرار بالنصرة لرنكوس وإعدام بشار الأسد.

ورغم محاصرة مداخل حي القابون من

مسجد الجسر الكبير وأخرى انطلقت من جامع بردى وقد التقت المظاهرتان في ساحة الكورنيش طالب الناس بإقامة منطقة عازلة وبرحيل النظام المجرم، كما اعتصم الأهالي الأحرار مساءً وداهم الأمن المنازل بحثاً عن الناشطين.

وشهدت مدينة الكسوة المحاصرة تكثيفاً أمنياً في المفرزة والحواجز والشوارع والساحات تحسباً لأي مظاهرة أو حراك شعبي بعد صلاة الظهر، ولم يثن هذا الاستفزاز الأمني الأحرار في الكسوة عن الخروج في مظاهرة عقب صلاة الجمعة تضامناً مع المدن السورية وطلباً للمنطقة العازلة لحماية المدنيين السوريين.

وتظاهر طلبة مدارس التل الثانوي بنين وبنات وهجم الأمن على المتظاهرين ولاحقهم واقتحم الأبنية السكنية لاقتحامهم والتنكيل بهم، وتظاهر أحرار التل في كل من حرنة الغربية وباب الغرب.

وفي دوار الرحيبة بالضمير احتشد طلبة المدارس في مظاهرات هتفت للحرية وإسقاط النظام ونصرة للمدن الجريحة، وأطلق الأمن الأسدي النار لتفريقها.

وفي درايا انطلقت المظاهرات الطلابية اليومية وانتشرت عناصر المخابرات الجوية أمام جامع أنس، وشهدت جمعيات الدبس إقامة حاجز طيار، واعتصم الطلبة أمام المعهد الطبي لإطلاق سراح الطالب عمار يحيى.

من مسجد التوبة يز ملكاً خرجت وبعد صلاة العصر مظاهرة حاشدة بمشاركة الحرائر نُصرة لرنكوس وكافة المدن السورية المحاصرة

### جوبر تقدم الشهيد مهدي العسلي

انتشر الأمن في حي جوبر وقطع الطرقات من جهة العباسيين ومنع المؤذنين من الأذان على الشهيد مهدي العسلي الذي استشهد عند الحاجز العسكري بعربين على يد الأمن الأسدي، وبعد تجمع المشيعين أمام منزل الشهيد اختطف المخابرات الجوية الجثمان من مشفى المجتهد وأفراداً من عائلته فخرج شباب جوبر بمظاهرات حاشدة على الطريق العام وأطلق الأمن النار عليهم وأصاب عدداً منهم، ونُصبت عدة حواجز وقُسمت جوبر عدة أقسام منعاً لوصول المشيعين لمنزل الشهيد وأجبر أهله على دفنه دون تشييع، ومن عزاء الشهيد العسلي تظاهر المشيعون ورفعوا علم الاستقلال وهنقوا للشهيد وأهله وودعهم بالاستمرار والوفاء.

الرشاشات، وحوالي الساعة الثالثة والنصف أطلقت عصابات الأسد النار عشوائياً على الناس عندما كُيّرت مجموعة من الشباب ما أدى لسقوط عدد من الجرحى، ثم انسحبت عصابات الأسد ومصفحاته وسياراته من داخل البلدة إلى الحواجز المحيطة بها حوالي الساعة الرابعة والنصف، وخرجت مظاهرة حاشدة من جامع التوبة والجامع الكبير بعد صلاة العشاء جابت أنحاء البلدة وهتفت للمدن المحاصرة كما طالب الأحرار بمنطقة عازلة ودعم أبطال الجيش السوري الحر.

وانطلقت في قدسيا مظاهرة حاشدة من الجامع العمري رغم التواجد الأمني الكثيف. في كفر بطنا نصبت قوات الأمن الأسدية عدداً من الحواجز وانتشرت أعداد كبيرة من الشبيحة في الطرقات خاصة أمام المساجد واعتلت القناصة الأبنية لمنع خروج المظاهرات.

في عربين التي انتشرت العبارات الثورية على جدران محلاتها اقتحمت قوات الأمن والشبيحة المدينة وتمركزت في الساحة العامة وجميع المداخل المؤدية إليها.

رنكوس الأبية ورغم الجراح وأثار الدمار



والخراب خرجت من تحت الرماد لتقول لبشار المجرم نحن قوم لا نستسلم ننتصر أو نستشهد واتفقت المدينة من جديد.

كما شهدت حرستا المحتلة حصاراً أمنياً للمساجد منعاً للتظاهر ومع ذلك خرجت مظاهرة في المدينة بعد خروج قوات الاحتلال الأسدي وصدحت التكبيرات.

في الزبداني ورغم التصييق والحصار المفروض من قبل الكتائب الأسدية وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة مترافقة مع مدرعات وباصات الشبيحة (عشرين سيارة زيل و عشرة سيارات دفع رباعي بالإضافة لباصات الأمن والشبيحة) اجتاحت منطقة الجرجانية بين الزبداني ومضايا ونصبت حاجزاً عند جامع الهدى منعت به المصلين من التظاهر.

ورغم الوضع الأمني المشدد وإطلاق الأمن الرصاص الحي خرجت مظاهرة حاشدة من

في التل اندلعت مواجهات بين المتظاهرين والشبيحة حيث أطلقت عصابات الشبيحة والأمن الغاز المسيل للدموع ورصاص الخردق وذلك في بيدر السلطاني بينما جابه المتظاهرون الرصاص بالحجارة فهرب منهم الأمن وسُجلت عشرات الحالات بالاختناق وأكثر من ٧ جرحى أحدهم إصابته بليغة، وحوصرت معظم المساجد ولم يُسمح بالدخول للمسجد إلا بالهوية خاصة جامع العرنوس.

أما عن حمورية فقد حاصر الجيش مسجد الخولاني لمنع خروج مظاهرة مع تواجد الجيش بكثافة في البلدة.

أما في سقبا حاصر الأمن جامع علي بن أبي طالب في ساحة الجمعية، وصوب رشاشاته باتجاه المصلين عند خروجهم من المسجد بينما صورت قناة الدنيا المصلين وهم يخرجون بأمان تحت ظلال الرشاشات.

شهدت معضمية الشام انتشار عناصر وشبيحة الأسد في شارع الروضة وشارع الزيتونة والشارع العام مع تواجد دورية أمام كل مسجد لمنع المصلين من أداء فريضتهم بأمان واطمنان، وانتشاراً كثيفاً للجيش الأسدي والشبيحة مدججين بالأسلحة في المدينة ومحاصرين المساجد وناصبين الرشاشات الثقيلة في الطرقات وأمام المساجد ومنع المصلين من الدخول إلى المسجد إلا بعد إبراز الهوية.

وكذلك الحال بالنسبة لقطنا حيث تشهد المدينة احتلالاً كاملاً من قبل العصابات الأسدية سواء في الشوارع الرئيسية أو الفرعية، خاصة المؤدية إلى حي الحلاة.

بالنسبة لداريا منع الشبيحة والأمن دخول الأهالي للمساجد دون الهوية خاصة في مسجد مصعب، وانتشر عدد كبير من الشبيحة واعتقل شخصان أو أكثر من أمام المسجد بعد الصلاة مباشرة من عصابات الأمن وبدأ دخول باصات الشبيحة إلى المدينة وانتشارها عند المساجد الرئيسية استعداداً لقمع أي مظاهرة ومع ذلك خرجت مظاهرة مشتركة مع أحرار القدم من جامع السلام نادت بأهازيج النصر والحرية وإعدام السفاح، وتأمين منطقة عازلة.

أما ز ملكاً فقد اقتحمت سيارات الزيل المحملة بالعناصر العسكرية والأمنية وسيارات الشبيحة بالعتاد الكامل اقتحمت البلدة تمام الساعة الحادية عشرة والنصف، وأعداد كبيرة مدعومة بالمصفحات والمدركات وحاصرت المساجد وانتشر القناصون على الأسطح حول المساجد وفي الساحة العامة، وأقاموا الحواجز ونشروا



## بانوراما الثورة السورية بدمشق في أسبوع مظاهرات طلابية تتحدى القمع وتضيق أمني على الأحياء



والإنترنت عن المدن والقرى كعقاب للسكان حتى يوقفوا التظاهر والمطالبة بإسقاط النظام ورموزه، عدا عن الحاجة الماسة لمادتي الغاز والمازوت.

في دوما التي شيعت هذا الأسبوع شهيد الحرية المجند الشاب ضياء عدنان الرز (مواليد ٩٠-٩١)، أطلق الأمن النار من سيارتي زيل على عزاء الشهيد الرز وشهدت دوما انتشاراً أمنياً وحواجز على مداخل دوما مع حملة مدامات واعتقالات واسعة عند جامع الساعور وطريق المسلخ ومحاصرة مزارع المنطقة، ورغم تضيق الخناق على المدينة خرجت مظاهرة ليلية فداء لروح الشهيد الرز ونصرة لبابا عمر ورنكوس وتلكخ والمدن المحاصرة في سورية شارك فيها أبطال الكسوة، وأخرى مسائية في شارع عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز، كما تظاهر أحرار دوما عقب صلاة الفجر من جامع البغدادي وخرج طلاب مدرسة الحرية (الباسل) في مظاهرة ورفعوا علم الاستقلال في إحدى مدارس المدينة، وخرجت طالبات دوما من مدارس عدة وطالبين بالحرية وإعدام الرئيس

وشكرن تركيا على عقوباتها للنظام. وفي حرسنا المحتلة كسرت عصابات الأمن والشبيحة المحال التجارية والبيوت المداهمة وخربت وأهانت المواطنين وسرقت ثلاثين جهازاً حاسب إضافة لخمس أجهزة حاسب محمولة، وهاجم الأمن إعدادية حرسنا واعتقل حوالي عشرين طالباً مع عدد من الكادر التدريسي.

وشهدت كل من سقبا وحمورية حملة اقتحام شرسة ورصدت أربع عشرة سيارة عسكرية نوع زيل وثماني سيارات أمنية وثلاثة باصات وتمركز القناصة على أسطح الأبنية ومداهمة عدة منازل واعتقال عدد من المارة، وخرج أهالي سقبا في مظاهرة بعد صلاة العشاء تندد بالموقف الروسي والصيني وتنادي بإعدام الأسد.

واعتقل الشباب سامر عبد الواحد وياسر عبد الباري من قبل المخابرات الجوية في القابون التي شهدت تواجداً أمنياً كثيفاً وتجولاً لسيارات الأمن، وشوهد ازدحام على محطات الوقود نتيجة الأزمة التي افتعلها النظام، وتظاهر أهالي الحي نصرته للمدن السورية ودعمًا لحرية سورية، وأصدرت حرائر القابون بياناً رفضاً للانتهاكات طالبين فيه بالإفراج عن المعتقلين.

وسجل دخول عدد كبير من باصات الشبيحة وسيارات الدفع الرباعي لسرية المداهمة بفرع المنطقة إلى حي القدم والتجول في شوارعه وإقامة الحواجز للفتيش على الهويات واعتقال الناشطين، وتظاهر أحرار القدم رداً على التواجد الأمني وتباطؤ الجامعة العربية واعطاء المهل للنظام.

وخرج شباب منطقة قاسيون (ركن الدين الصالحية) بمظاهرة هتفوا فيها لنصرة حمص والمدن المنكوبة ونددوا بموقف الجامعة العربية والمهل المقدمة منها و هتفوا بإعدام الأسد، وقريباً من ساحة شمدين خرج شباب قاسيون بمظاهرة و هتفوا بإسقاط النظام وإعدام الأسد ونصرة للمحافظات المنكوبة وبخاصة حمص.

وخرجت مظاهرة مسائية في قدسيا طالبت بإسقاط النظام وحماية المتظاهرين و هتفت دعماً للمناطق المحاصرة.

كما تم اعتقال عدة أشخاص من حي القدم وخرجت مظاهرات عديدة في كل من الميدان والمزة والشاغور والحجر الأسود وبرزة وكفر سوسة.

كما خرجت مظاهرات طلابية في القدم والميدان والقابون وبرزة بمشاركة نسائية هاجمها الأمن و هتف الطلبة بإسقاط النظام وإعدام الأسد، ووضع طلبة كلية الاقتصاد سيكرات صدحت بصوت الشهيد القاشوش وكتب طلبة كلية هندسة الكهرباء والميكانيك عبارات ثورية على جدران مبنى الإدارة، واعتقلت عناصر المخابرات الجوية ثلاثة طلاب من المرحلة الابتدائية بتهمة المشاركة بالمظاهرات الطلابية.

كما تم اعتقال الطلبة الجامعيين أيمن ومعاذ الزعبي أمام جامعة العلوم، وعبد الله الحجي على أحد الحواجز في طريق عودته من درعا، وطالب كلية الشريعة بسلام الموسى.

وفي مدن الريف التي لم تتوقف عن التظاهر صباح مساء استمر الأمن وشبيحة النظام بحملات الاعتقال والمداهمة وقطع الكهرباء

شهد حي الميدان انتشاراً أمنياً كثيفاً وإقامة حواجز تفتيش (على البطاقة الشخصية)، وخرج المتظاهرون من جانب جامع الماجد وسوق أبو حبل وجامع الأشمر في منطقة الزاهرة القديمة، ومسائية من منطقة الغواص تحدياً للتواجد الأمني الكثيف و هتفوا لإسقاط النظام وإعدام الأسد وطالبوا الجامعة العربية بالوقوف بجانب الشعب السوري، ومن سوق أبو حبل تظاهر الأحرار.

ومن حارة الإصلاح بحي الشاغور تظاهر عدد من الشباب وتعرضوا لهجوم الشبيحة والأمن وإطلاق النار.

وبالقرب من وكالة سانا خرجت مظاهرة نصرته لرنكوس والمدن المنكوبة شهدت بعدها المنطقة انتشاراً أمنياً كثيفاً.

وخرجت مظاهرة في منطقة مشروع دمر تتحدى العصابات الأسدية، هتفت بإسقاط الأسد وفرض المنطقة العازلة.

وانتشر الأمن في حي جوبر وقطع الطرقات من جهة العباسيين، ومنع المؤذنون من الأذان على الشهيد مهدي العسلي الذي استشهد عند الحاجز العسكري بعربين على يد الأمن الأسدي، وبعد تجمع المشيعين أمام منزل الشهيد اختطفت المخابرات الجوية الجثمان من مشفى المجتهد وأفراداً من عائلته فخرج شباب جوبر بمظاهرات حاشدة على الطريق العام وأطلق الأمن النار عليهم وأصاب عدداً منهم، ونُصبت عدة حواجز وقُسمت جوبر عدة أقسام منعاً لوصول المشيعين لمنزل الشهيد وأجبر أهله على دفنه دون تشييع، ومن عزاء الشهيد العسلي تظاهر المشيعون ورفعوا علم الاستقلال و هتفوا للشهيد وأهله وودعهم بالاستمرار والوفاء.

في كفر سوسة شارك الأحرار بمظاهرة هتفت لحمص والمناطق المحاصرة بسورية، وأخرى قرب جسر اللوان تم فيها قطع المتحلق الجنوبي.

من أمام جامع الفاروق بحي المزة انطلقت مظاهرة تحددت التواجد الأمني، كما خرجت مظاهرة حاشدة قطعت المتحلق الجنوبي لمدينة دمشق وألقى الأحرار المناشير.

وشهدت منطقة العسالي دخول حوالي ستة باصات وسيارتي شبيحة بالعتاد الكامل متجهة نحو السبينة، وخرجت مظاهرة نصرته لحمص و هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وسُمعت أصوات إطلاق للرصاص مساءً جانب جامع حذيفة.

## المجلس الوطني: لقائنا مع كلينتون تناول حماية المدنيين وتغيير الموقف الروسي ومرحلة ما بعد الدكتاتور الأسد



مجلس الأمن من أجل بحث استصدار قرار أممي جديد في هذا الشأن. وكشف اسطيفو في تصريحات أدلى بها لموقع آدو أورغ (الموقع الرسمي للمنظمة الأثرورية الديمقراطية) أن المحادثات مع رئيسة الدبلوماسية الأمريكية تناولت إمكانية تغيير الموقف الروسي، كما تناولت المبادرة العربية، حيث تطابقت وجهات نظر الطرفين بخصوص النظام الذي لا يزال يراوغ لكسب المزيد من الوقت.

وأضاف اسطيفو أنه شرح في مداخلته خلال اللقاء "التحديات التي واجهت ولا زالت تواجه الثورة السورية" موجزا اياها في ثلاثة: "السلمية والوطنية والمدنية" حيث مارس النظام "كل ما يمكنك من وسائل خبيثة من أجل عسكرة الثورة وتطيفها وحرفها عن مساريها المدني لكن كل محاولاته هذه باءت بالفشل". وفي سياق حديث الوزيرة كلينتون عن ضمان حماية الاقليات والمجموعات العرقية والنساء في سوريا ختم عبد الأحد اسطيفو الذي يمثل المنظمة الأثرورية الديمقراطية عن الأشوريين السريان في المجلس مداخلته بتأكيد على وحدة

وصف السيد عبد الأحد اسطيفو عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري لقاء وفد المجلس الوطني مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بالهام جدا، مشددا على أن "اللقاء تناول ما هو أبعد من إسقاط النظام السوري وتحتي الأسد".

وأكد اسطيفو في تصريحات لقناة الجزيرة القطرية أن "الموضوع الأهم والذي نال النصيب الأكبر من النقاش أثناء اللقاء كان بحث تأمين الآليات المثلى والوسائل الممكنة لحماية المدنيين في سوريا من بطش هذا النظام المجرم الذي يقتل شعبه بوحشية". مؤكدا أن النقاش لم يقتصر على الأفكار بل هنالك خطوات ملموسة تم طرحها، مؤكدا أن "قضية حماية المدنيين كانت المحور الأهم في جميع الجولات والزيارات التي قامت بها قيادة المجلس الوطني الى الدول العربية والأجنبية". وفي تصريحات أخرى أشاد اسطيفو بالموقف الأمريكي الداعم لثورة الشعب السوري من أجل الحرية والكرامة، داعيا الإداة الأمريكية الى بذل المزيد من الجهود لدعم نقل الملف السوري الى طاولة

الشعب السوري بكل مكوناته قائلا: "أنا لا تكتمل سوريتي التي أفخر بها إلا بقوميتي الأشورية وديانتي المسيحية ولغتي السريانية".

يذكر ان اللقاء الذي جمع وفد المعارضة السورية مع الوزيرة الأمريكية دام لأكثر من ساعة ونصف وضم كل من برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري وأعضاء المجلس نجيب غضبان وبسمة قضماني ووائل مرزاو عبد الباسط سيدا و عبد الاحد اسطيفو .

### مشعان الجبوري مدافع عن بشار الأسد وايران والقذافي وتم توقيف قناته الرأي بعد مقتل القذافي



أمرت السلطات السورية بإغلاق قناة الرأي لصاحبها مشعان الجبوري والتي تبث إرسالها من الصبورة بريف دمشق، وأوقفت القناة بثها وكتبت عبارة: تم إيقاف بث قناة الرأي لأسباب خارجة عن إرادتنا.

ويذكر أن مشعان الجبوري هرب من العراق إبّان عهد الرئيس الراحل حكم صدام حسين إلى سورية فاحتضنه الرئيس النافق حافظ الأسد ومنحه الحرية في التحرك السياسي والإعلامي وأنشأ صحيفة أسماها الاتجاه الآخر، عرفت بجراتها وولائها للنظام السوري.

ثم عاد إلى العراق مع دخول الجيش الأمريكي، إلا أنه ما لبث أن غادر العراق إلى سوريا مجدداً حيث أنشأ قناة الرأي في سوريا لتكون بديلة عن قناة الزوراء. سجل ملكيتها باسم زوجته السورية "اروعة

الاسطة"، ومنذ بداية تأسيسها تبنت وجهة نظر نظام بشار الأسد بكل توجهاته وأفكاره، وتحول بقدرة قادر من عدو لإيران إلى صديق مدافع عنها. وبعد اندلاع الثورة الليبية المسلحة استخدم كافة الأساليب لتشويه صورة الثورة الليبية، وأصبحت قناة الرأي الناطقة الرسمية باسم القذافي تنقل خطبه ورسائله، واتشحت بالسواد وأعلنت الحداد على القذافي بعد مقتله.

### بيان من المجلس الوطني السوري تسليم مواطنين سوريين من الجانب التركي لسلطات النظام السوري

أوضاع اللاجئين السوريين واتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث والتي تنعكس سلباً على استقرار المخيمات، وتترك أثرها على العلاقات بين الطرفين.

وفي هذا الإطار يحث المجلس الوطني السلطات التركية على بذل جهودها لاستعادة الشابين من قبل النظام السوري، والتدخل لدى منظمات حقوق الإنسان لمنع تعرضهما للتعذيب أو خطر التصفية.

ويناشد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وهيئات حقوق الإنسان الدولية بذل جهودها لتوفير الحماية اللازمة لهما والتأكد من سلامتهما ومطالبة النظام بالإفراج عنهما.

ويؤكد المجلس الوطني حرصه على حماية حقوق الإنسان السوري ومتابعته ملف القضية أولاً بأول، وسيطلع الرأي العام على ما يتم التوصل بشأنه من نتائج من قبل لجنة المتابعة.

يعرب المجلس الوطني السوري عن استيائه البالغ إزاء أنباء تسليم مواطنين سوريين الاثنين (٥/١٢) من قبل الشرطة التركية إلى سلطات الحدود السورية مما يجعل حياتهما في خطر.

وكان المجلس الوطني شكل لجنة لمتابعة ملف القضية مع السلطات التركية والتحقيق في الظروف التي أدت إلى عملية تسليم عمر حاج محمود وعزام محمود... الشيخ بعد مراجعتهم مقر الشرطة التركية القريب من مخيم الریحانية على الحدود السورية التركية.

ويتابع المجلس الوطني السوري عن كثب التحقيقات التي بدأتها السلطات التركية على كافة المستويات، ويدعو إلى سرعة الإعلان عن نتائجها وتوضيح التفاصيل المتعلقة بالقضية، واتخاذ الإجراءات العقابية بحق الجهات المسؤولة عن ذلك.

كما يدعو إلى إعادة تقييم



## سوريا والجامعة العربية سياسة إهدار الوقت



وزير خارجية سوريا وليد المعلم برسالة ثانية إلى الأمين العام للجامعة الدكتور نبيل العربي، طرح فيها مجموعة من الاستفسارات والتساؤلات حول بنود الاتفاق، واستفسار من الحكومة السورية حول كلمة «الشبيحة»، التي استخدمتها الجامعة.

وفي ٣ ديسمبر (كانون الأول) الجاري، عقدت اللجنة الوزارية العربية المعنية بالوضع في سوريا اجتماعاً على مستوى الوزراء بالدوحة، أعطى الحكومة السورية المهلة الرابعة، رغم استمرار رفض النظام السوري التوقيع على البروتوكول وتجاهل المسؤولين السوريين هذه المهلة التي انتهت في اليوم التالي، واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية بالقول إن دمشق ما زالت تتفاوض مع الجامعة العربية حول إرسال المراقبين، كما أرسل استفسارات وتساؤلات جديدة للأمين العام.

في تنفيذ بنود الخطة العربية لحل الأزمة، وأعطت الجامعة سوريا مهلة لا تتجاوز ٣ أيام، للتوقيع على هذا البروتوكول. وفي اليوم التالي من صدور القرار تلقى الأمين العام للجامعة رسالة من وزير خارجية سوريا وليد المعلم تضمنت تعديلات على البروتوكول، فرد الأمين العام في ١٩ نوفمبر، بأن التعديلات والإضافات التي اقترح الجانب السوري إدخالها تمس جوهر الوثيقة وتغير جذرياً طبيعة مهمة البعثة المحددة بالتحقق من تنفيذ الخطة العربية لحل الأزمة السورية وتوفير الحماية للمدنيين.

بعد هذا الرد بخمسة أيام فقط، أمهلت الجامعة العربية سوريا للمرة الثالثة، وجددت الجامعة دعوتها للحكومة السورية للتوقيع على البروتوكول، مضيفة مهلة جديدة للتوقيع حتى ٢٥ نوفمبر الماضي، وأكدت الجامعة أنه في حالة عدم توقيع الحكومة السورية على هذا البروتوكول سيجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في اليوم التالي للنظر في فرض عقوبات اقتصادية على النظام السوري، وهو ما حدث بالفعل حيث انتهت المهلة دون أن توقع سوريا.. وعلقت مصادر سورية حينها على المسألة بالقول: إن «المهل لا تعيننا».

وفرض المجلس الاقتصادي والاجتماعي حزمة من العقوبات الاقتصادية والمالية على الحكومة السورية.. وكما حدث من قبل بعث

رغم قرار جامعة الدول العربية رقم ٧٤٣٨ في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١١، الخاص بتعليق عضوية سوريا في الجامعة وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، وفرض عقوبات عليها، من أجل وقف أعمال العنف والقتل التي يرتكبها النظام السوري ضد المتظاهرين الذين يطالبون بتغيير نظام الرئيس بشار الأسد، ما زال حمام الدم مستمرا وعمليات القتل والقمع تشتد ضراوة يوماً بعد يوم.. وأمهلت الجامعة النظام السوري عدة مرات، وصلت إلى ٤ في أقل من ٢٠ يوماً، من أجل الانصياع لقراراتها ووقف أعمال العنف والبدء في مفاوضات جادة مع المعارضة للتوصل لحل للأزمة، لكن سوريا ماطلت في إجابتها متبعة سياسة «المرأوغه» لتضييع الوقت.

وكانت المهلة الأولى في منح الجامعة سوريا فرصة ٤ أيام قبل دخول قرارها الصادر في ١٢ نوفمبر الماضي، بتعليق عضوية سوريا في الجامعة وسحب السفراء العرب، حيز التنفيذ، لكن سوريا رفضت القرار وواصلت قمع المظاهرات، قبل أن تستجيب وتعلن لاحقاً استعدادها للتعاون مع الجامعة.

وفي ١٦ نوفمبر الماضي، أصدرت الجامعة العربية قراراً رقم ٧٤٣٩ والخاص بالموافقة على مشروع بروتوكول المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي الجامعة المكلفة بالتحقيق

### منظمة العفو الدولية تطالب بإحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية

طالبت منظمة العفو الدولية ومنظمات أخرى الأربعماء في نيويورك مجلس الأمن الدولي بأن يحيل ملف القمع الدامي للتظاهرات في سوريا على المحكمة الجنائية الدولية، وقالت مها أبو شاما المسؤولة في منظمة العفو في مؤتمر صحافي "تطالب منظمة العفو الدولية مجلس الأمن باتخاذ تدابير، بفرض حظر على الأسلحة في سوريا وبتجميد أرصدة، حان الوقت ليتخذ مجلس الأمن إجراءات".

وأضافت "نطالب مجلس الأمن بأن يحيل الوضع في سوريا على المحكمة الجنائية الدولية".

وانضم إلى ندائها وسام طريف الذي شارك في انشاء مؤسسة الدفاع عن معتقلي الرأى، من جهتها، قالت كاترين التلي وهي محامية سورية عضو في المجلس الوطني السوري المعارض "اطالب بدوري بإحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية. نريد تغيير النظام،

### فرصة أوباما في سوريا

البلد هو واحد من ست دول رفضت التوقيع على معاهدة الأسلحة الكيماوية، وطبقاً لتقرير في صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية في أغسطس/ آب الماضي فإن سوريا تملك مخزونا من الأسلحة الكيماوية وتمتلك الوسائل المناسبة لاستخدامه.

إن تسرب الأسلحة الكيماوية إلى السوق السوداء قد يشكل كابوساً لأميركا، كما أن "الجيش السوري وأسلحته" منتشرة في جميع أنحاء سوريا، وبالتالي فإن سقوط النظام وفقدان سيطرته على ترسانته من الأسلحة قد تكون له عواقب كارثية على المنطقة برمتها.

ويرى الكاتب أن انهيار الوضع في سوريا ستكون له تداعيات وخيمة على المنطقة، ويعود للتأكيد على ضرورة قيام أوباما بدراسة عميقة للوضع قبل أن يتخذ قراراً بجولة أخرى من "القيادة من الصفوف الخلفية".

كتب مايكل سيلفرمان الضابط المتقاعد في الجيش الأميركي، مقالاً في صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية يرى فيه أن على الرئيس الأميركي باراك أوباما أن ينظر ويحلل ملياً ما حدث في ليبيا، قبل أن يتعهد بتدخل أميركي في سوريا.

ويرى سيلفرمان أن التدخل الأميركي في ليبيا الذي اتسم بالأمان على المستوى السياسي بالنسبة لأوباما، وعسكرياً كان حذراً وبالتالي كان مردوده على أميركا محدوداً، يجب ألا يتكرر في سوريا.

يُذكر أن سيلفرمان عمل في العراق وأصدر كتاباً عن تحالف الجيش الأميركي وفصائل الصحوة في العراق الذي أدى إلى انكفاء القاعدة في محافظة الأنبار العراقية، ويعمل اليوم مستشاراً للجيش الأميركي وخبيراً معترفاً به بشؤون مكافحة التمرد المسلح.

ولكن الوضع مختلف في سوريا، فهذا

## هل تظل عقوبات الجامعة العربية الشعب السوري ؟... وهل تكفي للإطاحة بنظام الأسد ؟

جاءت العقوبات الاقتصادية العربية على سوريا خطوة استثنائية أخرى في تاريخ الجامعة العربية بعد قرار تجميد العضوية و اللذان لم يتضمنهما ميثاق الجامعة العربية.

وأعلنت الجامعة العربية في نهاية الشهر الماضي مجموعة من العقوبات الاقتصادية ضد الحكومة السورية على رأسها "منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين إلى الدول العربية، وتجميد أرصدهم في الدول العربية" و "وقف التعامل مع البنك المركزي السوري ووقف المبادلات التجارية الحكومية مع الحكومة السورية باستثناء السلع الاستراتيجية التي تؤثر على الشعب السوري .

Sham Rose

والأردن، كما أنها بحاجة إلى الوصول للموائى السورية من أجل استيراد وتصدير بعض منتجاتها لدول العالم.

لذلك يجب على الدول العربية أن تجبر الحكومة اللبنانية على التعاون مع هذه العقوبات، لأن جزءاً كبيراً من الموارد المالية لسوريا تأتي من لبنان، وهذا ينطبق أيضاً على العراق.

وكي تكون العقوبات ناجحة فلا بد أن تشارك فيها لبنان التي هُرِّبَت إليها الأموال من سوريا، وإذا كان هناك بند لتجميد الأرصدة السورية، فالأولى أن تجمد في لبنان وليس في السعودية أو قطر، فليست هناك أرصدة سورية عالية في الخليج مقارنة مع لبنان".

ويجب ألا ننسى أن النظام السوري هو جزء من العصابة الدولية التي تعتمد في مدخلاتها على تجارة السلاح والمخدرات ومن خلال هذه التجارة يتم تمويل النظام السوري.

كما أن إيران التي تدعم النظام السوري وتمده بالمال والسلاح سيساعد النظام على الصمود قليلاً بوجه العقوبات الاقتصادية التي فرضها الغرب والدول العربية وأخيراً تركيا عليه.

يبقى ورقة واحدة بيد الشعب تزيد الخناق على النظام السوري وتُفَعِّل دور العقوبات الاقتصادية عليه وهي الاضراب المُمهَّد للعصيان المدني والذي سيفقد النظام السوري أي قدرة على الصمود وسيعجل نهايته.

الاضراب والعصيان المدني سيكون بمثابة العقوبات الاقتصادية التي سيطبقها السوريون على نظامهم، وهذه العقوبات هي الشكل الأنجع والأكثر فائدة من كل العقوبات الاقتصادية التي فُرِضت عليه من الخارج.

وإن مشاركة التجار في الاضراب أمر مهم، فالنظام السوري الذي اعتاد أن يلمع صورته أمام الخارج سابقاً وأمام الشعب ومؤيديه اليوم وخصوصاً التجار -تجار حلب والشام- سيفقد قوته ودعائمه عندما يبتعد عنه التجار وينفضون من حوله وهذا ما سيجرد النظام من آخر أوراقه وهي شرعيته وقبول أو خضوع الناس لأوامره وقوانينه.

مؤثرة على الشعب إذا ما طالت أكثر من المطلوب ، فالنظام يسيطر على آليات الاقتصاد في البلد، وسيستخدم الشعب نفسه كرهينة اقتصادية، ويلعب بها مستقبلاً". كما أن النظام السوري الذي شارك الشعب في لقمة عيشه على مدار عقود قادر على التحايل على هذه العقوبات، حيث اقتصرت معظم العقوبات على التعاملات الحكومية والبنك المركزي والبنك التجاري السوري، ولم يشر القرار في أي من بنوده إلى وضع القطاع الخاص، وهو ما يعني أن كل معاملات القطاع الخاص لن تتدرج تحت سقف العقوبات، ومن السهولة بمكان أن يمرر النظام السوري احتياجاته عبر بوابة القطاع الخاص.

هذا وقد رأى خبراء ومحللون سياسيون عرب أن العقوبات العربية على سوريا ما هي إلا بداية النهاية للنظام السوري، وأنها تمهد للدعم العسكري واللوجستي للثوار في سوريا، وتطابقت معظم الآراء حول أن نظام بشار الأسد يسير بسوريا إلى حياة خانقة، في ظل استبداده بالسلطة، وتمسكه بها.

وبالرغم من أن هذه العقوبات تمثل عزلة للنظام في سوريا عن محيطه العربي، وهي رسالة للعالم الخارجي تقول إن الجامعة العربية فعلت ما عليها ونزعنا الغطاء العربي عن سورية وها قد حان دوركم".

إلا أنه كان من الأجدر بالجامعة العربية أن تعمل أيضاً على رفع قضايا جنائية بحق رموز النظام السوري، وأن توسع عقوباتها لتشمل رموز الفساد الذين يمولون الأسد ويشركون في قمع الثورة والشعب، وأن تُتبع هذه القرارات بطرد سفراء النظام المجرم من الدول العربية، وتقوم بتنفيذ فوري لهذه القرارات وليس إعطاء المهل تلو المهل.

ومن جهته، أبرز الخبير الاقتصادي المغربي الدكتور عمر الكتاني أن أهم التأثيرات التي ستترافق تطبيق العقوبات الاقتصادية والتجارية على سوريا، تتجلى في تعبئة الرأي العام السوري في الداخل ضد نظام بشار الأسد، فضلاً عن التأثيرات السلبية

البالغة التي قد تزيد من صعوبة عيش السوريين، بالرغم من كون قرار العقوبات يستثني السلع الرئيسية التي يحتاجها الشعب السوري.

وعلى الرغم من أن الجامعة العربية حرصت على أن لا تمس العقوبات الشعب السوري فإن المستوى المعيشي للشعب تأثر بهذه العقوبات وبدأ يعاني من ارتفاع الأسعار في الأسواق لمختلف السلع والمواد التي تضاعفت أسعارها وارتفعت بشكل ملحوظ.

وقد حذر المحلل السوري الاقتصادي محمد كركوتي من "أن تجميد الأرصدة وعدم التعاطي مع البنك المركزي السوري، ووقف الاتصالات، أمور مهمة، وستضر بالنظام وأعوانه في فترة قصيرة، والحل الوحيد للأزمة هو في السعي لزوال هذا النظام بأسرع وقت ممكن ، لأن العقوبات ستكون



استثنى القرار أيضاً بعض السلع الاستراتيجية التي تؤثر على الشعب السوري، ومن هنا فبواب الاستثناء في ظل استمرار الأزمة السورية سيظل مفتوحاً، حيث ستتحول الكثير من السلع غير الاستراتيجية إلى سلع استراتيجية وستتوقف أنشطة كثيرة داخل دولاب الإنتاج في سوريا. أدخل القرار السلع الاستراتيجية المتعلقة بدول الجوار ضمن الاستثناءات من العقوبات، وهو ما يعني استمرار التعاملات التجارية مع كل من الأردن ولبنان والعراق، وهي منافذ كافية لإدخال كل احتياجات النظام السوري. ومن هنا وجدنا لبنان يرفض القرار، والعراق يتحفظ عليه، والأردن التي أعلنت استثناءها من العقوبات وذلك بسبب تأثير اقتصادها من هذه القرارات حيث تعتبر سوريا الممر البري الوحيد بين لبنان وتركيا



بقلم : نائر سوري

## لا حرب طائفية والثورة ثورة سلمية تنشد الحرية

أيضاً لأن ذلك الاحتراب، وأياً كانت تسمياته الأخرى، ليس نتيجة حتمية في طور الراهن من مسار الثورة السورية، وهو بالتالي لن يقع إلا في أماكن اشتغال الخطاب الطائفي المروع الذي يعتمد النظام بهدف كسر روح الثورة، وردع المواطنين، ودفع الأغلبية الصامتة إلى الإمعان أكثر في انزعاجها. ويرد عليه شباب الثورة في تلك المناطق (مدينة حمص بالذات) أنهم لن ينجروا لحرب طائفية مهما فعل من جرائم ضد الإنسانية كما صنفها المنظمات العالمية واعتبرها المجلس الوطني مدينة منكوبه.

سبب إضافي هو الأهداف سابقة الذكر التي قامت لأجلها الثورة ليست محلّ اختلاف بين أديان السوريين وطوائفهم، بل هي غاية تجمع كل مكونات الجسد السوري الواحد. وعلى اعتبار أن النظام ليس له طائفة واحدة منفردة، بالرغم من مصادرته لطائفة بعينها، واستطاع تجييش قسم منها لمصالح تقاطع معه فيها مما أوحى بتمثيل تلك الطائفة، رابطاً مصيرها بمصيرها، وليس له دين أيضاً، بالرغم من اتقانه ألعاب التمسح بالأديان أو التزلف للمتدينين. ولهذا لن يدافع أنصار النظام عن بقائه لأسباب دينية أو طائفية، إلا ممن يولون له الولاء العسوي، بل ستحركهم أسباب أخرى أدنى إلى الأرض منها إلى السماء، على رأسها مصالح تحول سورية من مزرعة إلى دولة قانون لكل السوريين.

وسبب آخر هو الفسيفساء السوري الذي ذكرناه والتوزع الديمغرافي لذلك أين ستدور الحرب وبأي بقعة جغرافية حيث لا لبقعة جغرافيا لون واحد وبالتالي ستدور الحرب ضد فئة دون الأخرى فماذا سيكون رأي الفئات الأخرى هل سوف تقف لتتفرج؟

نفس السبب يجعل من المستحيل ادخال الجيش الذي يتكون من الفسيفساء السوري بحرب أهلية هو جزء منها فهل سيحارب أهله وضد من ولمصلحة من ولماذا؟

بقي أن نقول كل إن كل حرب أهلية بحاجة إلى تمويل مالي ودعم لوجستي وخصوصاً أن العصابة الأسيدي تمتلك ترسانة أسلحة لا يستهان بها فمن تلك الدول التي ستقدم هذا الدعم وكيف سيتم ولأي غاية. خصوصاً إذا علمنا أن معظم دول العالم أعربت عن رأيها بعدم تأييد الحرب الأهلية بل وتحذر منها وتنتهي الشعب السوري عنها إذا لادعم لحرب أهلية من أي جهة كانت لأنها لا تخدم استقرار المنطقة الذي يلعب عليه النظام القمعي الغاشم ألا وهو تهديد بإشغال المنطقة برمتها إذاً من يحاول إدخال البلاد في أتون حرب أهلية هو النظام المحتل وليس غيره لكن الشعب السوري أفضل كل مخططاته في ذلك ربما يستطيع من شدة الفتك والقتل الممنهج والمنظم أن يضع مدينة ما في مواجهة مباشره له لكن هاد لا يعني أن سوريا مقبله على حرب أهلية وسوف تنتهي كل المظاهر بمجرد سقوط النظام وزواله لأن كل السوريين ينشدون الحرية بثورتهم هذه.

السوريين بمختلف مكوناتهم السياسية والعرقية والدينية...

تاريخياً في ظل الثورة السورية ضد الانتداب الفرنسي وطرده شاركت كافة الأديان والأعراف والطوائف والمذاهب والعشائر والمدن والأرياف والبوادي بأداء واجبها الوطني، وتمكّن السوريون بقائد ثورة درزي ونائب كردي والنائب الثاني علوي... من خوض حرب الاستقلال. وقد تجلت نتائج ذلك بالإجماع التام بين كافة مكونات الجسد الاجتماعي السوري على إعادة توحيد سورية وذلك في جلسة واحدة للبرلمان السوري المنتخب في ظل تعددية مفتوحة تماماً. هذا ما يجعلنا نرى أن النظام البعثيوني القائم سيفشل في إثارة الفتنة الداخلية وتقسيم سورية كما فشلت محاولات الانتداب، لأن الواقع الموضوعي يرفض ذلك لأسباب تاريخية وثقافية واقتصادية وجغرافية وهناك تناغم بين مختلف مكونات الشعب السوري الذي يميز طابعه الفسيفسائي.

كما أن السوريون أصبح بالنسبة لهم موضوع الانتصار بثورتهم قاب قوسين أو أدنى ورأوا ذلك في سيل دماء أبنائهم الذي يروي أرض سوريا يومياً.

كل ما تقدم أعلاه أثر على معظم مرأبني الثورة السورية أنه من الصعب حرفها عن مسارها تجاه حرب طائفية تنتهي بحرب أهلية وتقسيم سوريا إلى دويلات صغيرة وضعيفة وطائفية كما يدفع النظام بكل ما يستطيع لتحقيق ذلك فيما لم يستطع إخماد الثورة. فهو لن يستطيع إخماد الثورة بل من المستحيل تحقيق ذلك.

إذ سجلت المجموعة الدولية لمرأبني الأزمان هذا الواقع السار: «لقد ثبت أن الشعب السوري مقاوم بدرجة موقفة للمبول الطائفية والانقسامية، متحدياً تنبؤات النظام الخاصة بصراع طائفي وبالأسلمة». و«لقد أدهشت قابلية السوريين لتجاوز الانقسامات الطائفية مرأبني كثيرين. وما هو أهم من ذلك أنها كذبت النظام الذي جعل التعيش على مخاوف السوريين من الفوضى أو من بديل إسلامي عن حكمه صنعة له

لأن تحقيق الحرب الطائفية والتقسيم يقتدر إلى المقومات الرئيسية إذ أنها تقتدر إلى فرقاء هذه الحرب المتوقعه، وأين ستدور، وما هي توازناتها الراهنة المرئية أو القادمة المجهولة، ولصالح من سوف تنتهي. الشعب مصر على التغيير والانتقال لمستقبل أفضل يرسمه بسواعد أبنائه، بوسائل سلمية مُصر عليها أمام نظام محتل متشبث بالسلطة حتى آخر خطوطه الدفاعية، الأمنية والعسكرية، التي تزداد عنفاً وهمجية كل يوم ويفقد تدريجياً التأييد العربي والاقليمي والدولي والداخلي حيث لن تتخرط الأديان أو الطوائف في احتراب داخلي، ضمن صقّين لا ثالث لهما: واحد يناهض النظام، وثان يدافع عنه، أم أنها ستقتاتل على هديّ الخطين، أولاً؛ ثم ستتخرط في صراع على الفروقات ما فوق الدنيوية، الفقهية واللاهوتية والمذهبية، بين دين ودين، وطائفة.

إضافة للأسباب أعلاه استحالة قيام حرب أهلية

النظام يسعى جاهداً لحرف الثورة عن مسارها عبر إدخالها في حرب أهلية ليضمن استمراره في احتلال سوريا.

وما فتئ النظام الدكتاتوري منذ انطلاق الثورة السورية عن اتهامها بكل التهم من أنها أداة في أيادي أمريكية واسرائيلية ومخطط غربي لضرب عنوان المقاومة والممانعة العربي (سوريا الأسد) وصولاً لنعته بالعصابات المسلحة التي تنفذ أجنداث خارجية وعصابات إرهابية وسلفية. وانتهاءً بتسويق أنها حرب طائفية ستجر البلد للتقسيم عبر حرب أهلية حيث استعمل كغيره من الأنظمة العربية المنهارة أو المرشحة إلى السقوط سلاح الطائفية السياسية في وجه الحركات الثورية في المنطقة وغيرها من التهويل الذي يضخه عبر اعلامه المحلي أو اللبني المدافع عنه (الاعلام التابع لحزب الله ونبيه بري وميشيل عون). بالرغم أنه هو من سوق مفهوم الحرب الطائفية في أول إطلالة لبثينه شعبان.

إن الثورة الوطنية السورية ليست ثورة طائفة ضد طائفة أخرى أو ثورة دين ضد دين آخر أو ثورة قومية ضد قومية أخرى. أنها ثورة وطنية بامتياز بنيانها كافة مكونات الجسم الاجتماعي، الهادفة إلى إسقاط النظام الفاشي معتصب السلطة، لبناء الدولة الوطنية المدنية الديمقراطية (لا دينية ولا عسكرية) بنعم سكانها بالحرية والديمقراطية والتعددية والعدالة والكرامة.

إن النظام القمعي الاستبدادي الأسدي لم يستطع تجاوز مفهومه لسوريا إلا كونها مزرعة يتصرف بها كمتصرف المالك وبأن كل السوريين بأجزائه وجُله محرومون من ممارسة أبسط حقوقهم المدنية، والسياسية، والثقافية، في ظلّ سيطرة مطلقة هويتها الاستبداد والعائلية والدكتاتورية والاعتصاب لكل مناحي حياة الدولة، رأت، وترى المجتمع السوري مجتمع سخرة، عليه واجب العمل، وليس له الحق في أن يتنعم من ثماره، طوال أربعة عقود.

كما أنه ادعى العلمانية ورفع شعاراتها التي لا يمتلك منها شيئاً، ويلبس شعاراته السياسية لبوساً قومياً، التي لا تتعدى كونها شعارات صورية وديكورية لا تمت للواقع بصلة، واقع تقليدي عصبوي يدافع عنه، وأصبحت ممارساته الطائفية والعنصرية واضحة للعيان، حيث يمارس العهر السياسي المكشوف من خلال اللعب على الأوتار الطائفية والعنصرية، من حيث الاستقواء بطائفة ضد طائفة أخرى (حيث يخيف النظام السفاح الاقليات الدينية من الاكثريات الدينية)، أو الاستناد إلى قومية ضد قومية أخرى، واستثمار الدين من خلال اللجوء إلى رجال الدين (الذي صنعهم على مفاصه) في المؤسسة الدينية الرسمية لتبرير حكمه وقمعه، ويبدو أن لعبة النظام الذي أراد أن يزوج بها بين الاستبداد والعلمانية. كما زواج بين النظام الجمهوري ومبدأ الوراثة العائلية في الحكم، لن تنطلي على الشعب السوري الذي منحه أكثر من فرصه لتغيير الواقع الاستبدادي لكن لم يفهم الرسالة بل فعل العكس تماماً من خلال تجاهله لكل

## تقرير : نائر سوري

## وضع مأساوي لأهلنا اللاجئين في الأردن الشقيق

وأشار حافظ بأن مشكلة اللاجئين السوريين أنهم لا زالوا لم يخضعوا للقانون الدولي، وبالتالي فهم لم يسجلوا كلاجئين ولا تنطبق عليهم أحكام قوانين اللجوء، مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من الأسر دخلت الحدود الأردنية بطرق رسمية، ولكنها في حقيقة الأمر جاءت هرباً من الواقع القاسي في سورية.

وأشار إلى حضور عدد من هذه الجمعيات العالمية إلى المرفق وبعض المناطق التي يتجمع فيها السوريون ولكن لم يصل هذه الأسر أي نوع من أنواع المساعدة، كل ما فعلوه كان مجرد استقصاء.

أما التنسيق مع الجانب الحكومي فما زال وفق حافظ في بدايته، حيث لا زالت المدارس الحكومية ترفض استقبال أغلب الطلاب السوريين، ويشترطون مقابل ذلك حصول ولي الأمر على تصريح عمل، الأمر الذي حفز جمعية المركز الإسلامي لقبول قرابة ٢٠٠ طالب في مدارسها الخاصة على الرغم من ارتفاع رسوم المدارس.

ولم يستبعد حافظ أن تتفاقم قضية اللاجئين السوريين في الأردن نتيجة الظروف التي تمر بها سورية، مشيراً إلى وجود أكثر من ٦٠ أسرة لم تصلها أي مساعدة حتى الآن، وأن أبرز احتياجات تلك الأسر تكمن في المساعدة في تغطية أجور المنازل، إضافة إلى أغذية شتوية الحرمان والفريشات إضافة إلى وسائل التدفئة.

وتتهدد الأسر السورية واطفالها وكبار السن فيها ظروف صحية باتت حرجة نتيجة تفاقم امراض الشتاء مع نقص حاد في وسائل التدفئة.

هذا ويعمل فريق طبي من المتطوعين للمساعدة في معالجة الأمراض التي تسبب بها الجوع أو البرد، كما أن تلك الأسر بحاجة إلى المزيد من الأدوية مثل المضادات الحيوية، وعلاجات لأمراض الشتاء.

ناشطة من أبناء الجالية السورية إلى ذلك قدرت "أم عصام وهي ناشطة من أبناء الجالية السورية وجود قرابة ٥٥٠ عائلة سورية لجأت إلى الأردن تقوم ما يزيد على ٣٠٠٠ فرد.

وتتوزع هذه الأسر على محافظات المرفق بواقع ٢٣٠ أسرة وبعدها افراد يقارب الـ (١٢٠٠) فرد والمرثاق قرابة الـ (١٧٥) أسرة ببعدها افراد يقارب الـ (١٠٠٠) شخص، فيما لجأ إلى عمان حوالي (١٠٠) أسرة بواقع (٦٥٠) فرداً، وضمت كل من محافظات الزرقاء وإربد والسلط ومعان ما يزيد على ٨٠ أسرة ويقدر عدد الأفراد فيها بحوالي ٣٧٥ فرداً.

وقالت إن هذه الأرقام غير دقيقة، ولكنها مرشحة للتصاعد نتيجة تدهور الأوضاع الإنسانية في سوريا.

وأضافت أم عصام أن معظم القادمين هم من المناطق الساخنة في سورية، من درعا وحمص وحمص إضافة إلى ادلب، خرجوا خوفاً على حياتهم أو لانقطاع سبل العيش الكريم، إضافة إلى أن هناك فئة من هؤلاء مطلوبون من قبل النظام.

حساب بنكي لتلقي التبرعات، فيما ستقبل التبرعات العينية بالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي.

كما كتفت لجنة الإغاثة النقابية جهودها للاتفاق مع عيادات طبية ومستشفيات خاصة في مختلف المناطق التي توجد بها العائلات السورية لتقديم الخدمات العلاجية لها، بالإضافة إلى تأمين الأدوية والمستلزمات التي تحتاجها تلك العائلات لأغراض التدفئة في فصل الشتاء وتأمين أطفالهم في المدارس وتوفير متطلبات الحياة اليومية لهم.

وفي الجولة التي نظمتها لجنة الإغاثة النقابية في محافظة المرفق ولواء الرمثا للوقوف على أوضاع اللاجئين السوريين في المملكة تكتفت حالات سورية إنسانية تستدعي مؤسسات المجتمع المدني للتحرك فوراً بعيداً عن الملف السياسي والمواقف من الثورة السورية.

وتركزت احتياجات تلك العائلات في توفير الإيجار الشهري لمنازل وتوهمهم والحاجيات اليومية الضرورية مع العلم أن تضاول المساعدات زاد في الفترة الأخيرة بسبب كثرة اللاجئين المتوافدين.

وقال مدير جمعية المركز الإسلامي فرع المرفق مفيد حافظ أن الجمعية تبنت حتى الآن قرابة المائتي طالب من العائلات السورية التي لجأت إلى الأردن.

وأكد خلال حديثه لوفد من الصحافيين ضمن زيارة ميدانية إلى العائلات السورية اللاجئة في المرفق بأن عشرات العائلات السورية تعيش الآن حالة الكفاف المولم بعد أن تقطعت بهم السبل نتيجة الأوضاع الإنسانية الدامية التي تمر بها سورية.

وأضاف يجري تسجيل ما يزيد على العشر حالات يومياً أغلبها من الأسر العفيفة التي ترفض مجرد الحديث عن ظروفها الصعبة والقاسية.

وأشار أن جمعية المركز الإسلامي تعمل بالقدر الممكن على جمع التبرعات لإيصالها إلى هذه الأسر التي هي في أمس الحاجة إلى المأوى المناسب، بعد أن اضطر أغلبها لاستئجار منازل بأسعار لا تتناسب والظروف التي اضطرروا للخروج في ظلها.

ونوه أن معظم هذه الأسر لا تمتلك قيمة الأجرة الشهرية على الرغم من أن الكثير منهم يحاول العمل للإففاق على عائلته وتأمين الحد الأدنى للحياة ولكن دون جدوى.

وتابع حافظ حديثه بالتأكيد على أن المساعدات الإنسانية لتلك العائلات في بدايتها منوهاً أن المطلوب الكثير من الجهد الإنساني والأخلاقي كي نستطيع المساعدة في حل المشاكل التي تعيشها تلك الأسر.

وأكد أنه لا يستطيع إعطاء رقم دقيق حول عدد العائلات نظراً لكون الكثير منها مازال غير مسجل، ولكنه أشار إلى وجود ٢٥٠ عائلة تم تسجيلها في الجمعية وحدها، فيما قدر عدد العائلات التي لم تخضع للتسجيل بأضعاف هذا الرقم.

يعيش أهلنا اللاجئون السوريون واقعاً مريراً ومؤلماً في المملكة الأردنية الهاشمية، خاصة وأن معظم اللاجئين لجئوا دون أي مال، أو مصاعف فقد جاؤوا بطريقة التهجير القسري وليس طوعاً وإن ملك بعضهم القليل فإنه لا يكفي لأسبوع واحد، خاصة مع غلاء المعيشة والفروق في الحياة الاقتصادية بين الأردن وسوريا.

وتتفاقم أزمة اللاجئين السوريين مع تزايد أعداد القادمين منهم يومياً إلى المملكة، ما استدعى بعض مؤسسات المجتمع المدني إلى التحرك لتقديم المساعدات اللازمة لهم، لكن قدرة هذه المؤسسات لن تكفي حاجة اللاجئين السوريين خصوصاً أن أعدادهم في تزايد يومياً ومع قدوم الشتاء والبرد القارس الذي يجتاح المملكة في هذه الفترة ليشكل معاناة إضافية لمن هرب بأهله وحياته من آلة القتل المدمرة التي يرتكبها النظام بحق الأطفال والنساء والشيوخ والشباب.

وتتشكل لجان أهلية عفوية مازالت في طور التشكل لمساعدة اللاجئين السوريين ولكنها لا تستطيع سد ثغرات لا يمكن سدها إلا عبر جهات إغاثية سواء محلية أو دولية، التي حتى هذه اللحظة لم تتحرك بعد.

ومن المنتظر أن تطلق لجنة الإغاثة والطوارئ النقابية الأردنية الأسبوع الحالي حملة "عطاؤكم يخفف معاناتهم" لمساعدة العائلات السورية التي لجأت إلى المملكة منذ بدء الأحداث التي تشهدها سوريا..

تسكن العائلات اللاجئة في مخازن ومستودعات وأماكن مهجورة وأبنية قيد الإنشاء حيث الأبنية الغير مسكونة محدودة وأجارتها مرتفع والبلدات التي استقبلت اللاجئين غير معدة لهذه الغاية.

ولا يشعر اللاجئون السوريون أنهم في هذه المعاناة وحدهم، فالكثير من الأردنيين هبوا ويهبون لمساعدتهم ولكن لقلّة حال الكثير من الأردنيين تصبح الحاجة ملحة لمعونات مؤسسية لا ترتكز على "الفرعة".

هنا يأتي دور النقابات المهنية التي يعيقها رفض عدد من النقابات أصلاً الاعتراف بوجود معاناة للاجئين السوريين، لتبنيهم لنظرية المؤامرة فيما يجري في سورية وبالتالي لا يثار في أنفسهم شفقة أو رحمة تجاه هؤلاء الناس الذين تهجروا وتركوا كل ما يملكون مكرهين لقاء الحفاظ على حياتهم أو حياة أطفالهم، وبنفس الوقت يوجد من هو مقتنع من النقابيين بعدالة مطالب الشعب السوري وبأنه يدفع ثمناً كبيراً لقاء المطالبة بالحقوق الشرعية لأي مواطن.

ورغم مناشدات نقابيين وبعض النقابات بضرورة اعتبار الملف إنسانياً وليس سياسياً في هذه الفترة إلا أن رأي "مؤيدي الأمرة" مازال يعيق التحرك الجاد الذي عرفه الشارع الأردني للنقابات سابقاً.

رئيس مجلس النقباء ونقيب المهندسين عبدالله عبيدات أعرب عن استعداد النقابات لاستقبال التبرعات النقدية من خلال مجمع النقابات المهنية في عمان وفروعه في المحافظات وعن نيتها فتح



فيما ثورة الكرامة تدخل اسبوعها الرابع و الثلاثين، تدخل رزنامة الحرية أسبوعها الخامس محملة بإبداعات خلّاقة جديدة تسعى لترسيخ مفاهيم الكفاح السلمي و العصيان المدني، و هما بنظر شباب أيام الحرية الطّريقان الأقلّ كلفة لنيل حريتنا و استعادة كرامتنا من المستبد.

## Mais Katt

المحايدين أو المؤيدين لثورة الشعب السوري. - و إذا لم يتم توفير الحماية للطلاب و حفظ حرية الرأي في الجامعات فسيتم في النهاية مقاطعة المحاضرات كلياً.

حملة "جامعات بلا شبiche"

مفاجأة يوم الخميس (١- كانون الأول) هي "شوارع الحرية" حيث تم تزيين شوارع مدينة دمشق بأسماء شهداء ثورة الحرية. و شملت المفاجأة تغيير أسماء الشوارع في العديد من مناطق دمشق و منها برزة و مشروع دمر و الميدان و الصالحية و ركن الدين و دارياء و القدم و القابون و زمكا، و قد حرصنا على تغيير أسماء الشوارع لتتوافق مع الحارات التي عاش فيها الشهداء بين أهاليهم، و ستبقى الأسماء الجديدة لشوارع الحرية تذكرنا بالأبطال الذين منحونا الحرية و شاهدأ للأجيال على تضحيات الشعب السوري.

و ككل جمعة سنخرج لتظاهر و نهتف للحرية و الكرامة.

هو اتف التجار الذين تعرفونهم لنا مع ذكر موقفهم من الثورة و سنقوم بالإرسال عوضاً عنكم. و يرجى ملاحظة بأننا لن نستقبل أية عناوين في التعليقات بل يرجى استخدام فقط بريد أيام الحرية

freedom.days.syria@gmail.com

يوم الأربعاء (٣٠- تشرين الثاني) أنت مفاجآت الحرية من مدينة حلب الشهباء و طلابها الأحرار، فصدح أكثر من ١٠ مديعات قاشوشية في الحرم الجامعي توزعت في كليات الآداب و الهندسة الكهربائية و الهندسة الميكانيكية و الطب و العلوم و في السكك الجامعي و أمام فرع الحزب، نادت هذه المديعات بالحرية و تسببت في إرباك كبير لعناصر الأمن و شبiche النظام و أصابتهم بالجنون خصوصاً مع محاولتهم قمع المظاهرات، طلابنا الحرار في حلب لم يتوقفوا هنا حيث قاموا بتأطيش صورة الرئيس فاقد الشرعية المعلقة عند المدخل الرئيسي لجامعة حلب ببيض معبأ بدهان أحمر إشارة إلى وحشية السفاح و دمويته.

و في نفس اليوم انطلقت حملة "جامعات بلا شبiche" في نسختها المطورة استجابةً لاقتراحات طلاب سوريا الأحرار، الحملة المطورة تستهدف طلاب الجامعات السورية الحكومية و الخاصة التي انتهك الشبiche حرمتها بشكل سافر في غياب الدولة التي تحمي المواطن و الجامعة التي ترعى الطالب، و قد طرحت الحملة الأفكار الآتية:

- الحضور للجامعة باللباس الأسود فقط احتجاجاً على التشبيح و مطالبة بالزملاء المعتقلين و حداداً على الطلاب الشهداء.

- مقاطعة المكتبات التابعة لاتحاد الطلبة الذي هو مركز التشبيح في الجامعة.. و البحث عن المذكرات ثم تصويرها في مكان آخر لقطع الموارد المالية عن المؤسسات التي تدعم اعتقال الطلاب و إهانتهم في حرم الجامعة.

- إرسال رسائل مكتوبة بشكل مؤثر للأساتذة الشبiche للتوقف عن دعم النظام.. و أيضاً توزيع رسائل أخرى على أعضاء الهيئة التدريسية الصامتين و المحايدين.

- الاتفاق على ترك محاضرة أحد الأساتذة الشبiche بعد دقائق من بدأها بانتشار الطلاب في كامل القاعة ثم الخروج معاً بهدوء في وقت محدد.

- ثم التصعيد بمقاطعة محاضرات الأساتذة الداعمين للنظام و حضور فقط محاضرات

أسبوعاً جديداً من إبداعات و مفاجآت الحرية قدّمت فيه الرّوزنامة نشاطاتٍ عديدة، بدأت الفعاليات ببرنامج (ثورة بلا بواريد) يوم السبت و الذي تناولت حلقة هذا الأسبوع موضوعاً هاماً و حيويّاً جداً للمتظاهرين و الناشطين على السواء ألا و هو: ما الذي يجب عليهم فعله في حال تعرضوا للاعتقال؟ كيف عليهم التصرف قبل و أثناء و بعد الاعتقال؟ و ما الذي ينتظرهم داخل المعتقل؟

أما مفاجأة يوم الأحد (٢٧ تشرين الثاني) من روزنامة الحرية فكانت أن قام شباب أيام الحرية بتصميم أفعال عدّة مراكز حكومية في دمشق في (ركن الدين - السوقية - شارع برنية - شارع ٢٩ أيار - حرسنا) معنيين بذلك إرجاء كافة المعاملات الحكومية كخطوة على طريق العصيان المدني حتى إسقاط النظام و نيل الحرية.

في يوم الإثنين (٢٨ تشرين الثاني) قدّمت أيام الحرية مشروعاً عنها لحماية الشعب الثائر من شبiche النظام، حيث دعت إلى تصوير من يطلقون الرصاص الحي على المتظاهرين العزل في دمشق و إرسال المواد المصورة للصفحة التي أنشأتها أيام الحرية خصيصاً لهذا الغرض

المشروع لا يهدف إلى الثأر أو الانتقام و إنما يسعى لحماية المتظاهرين عن طريق التعريف بالشبiche ضمن مدينة دمشق بهدف ممارسة الضغط الاجتماعي و الاقتصادي عليهم حتى يتوقفوا عن دعم النظام و قتل الأبرياء. كما يهدف المشروع إلى توثيق جرائمهم بغرض ملاحقتهم قانونياً حين تعود دولة القانون في سوريا.

"رسائل الحرية للتجار" هي مفاجأة روزنامة الحرية ليوم الثلاثاء (٢٩ تشرين الثاني)، المشروع يسعى للتواصل مع تجار مدينتي دمشق و حلب بناءً على متابعة دقيقة لمواقفهم من ثورة الشعب السوري، و على هذا الأساس تم إعداد رسائل نصية بثلاثة نماذج لتحكي التاجر بما يتوافق مع موقفه: صيغة للتاجر المؤيد للنظام و صيغة للتاجر الداعم للثورة و صيغة للتاجر المحايد، و قد أرسلت هذه الرسائل للعديد من تجار دمشق و حلب و لم يسلم منها حتى عائلة مخلوف.

الحملة مازال مستمرة و يمكنكم المساهمة فيها باستخدام نماذج الرسائل المتوفرة في صفحة أيام الحرية لإرسالها لمن تعرفونه من التجار كل حسب موقفه، و يمكنكم أيضاً إرسال أرقام

يجب أن تتحول كل النوافذ إلى كميرات..  
ترصد من يعيب بأرضنا وأهلنا ..  
معليكم الا ارسال المقاطع  
وستنقل بادانة المجرمين

## أيام الحرية لحماية المتظاهرين

كيف يمكن أن تبني دولة الحق والقانون...  
إذا لم تكن قادرين على حماية شبابنا...  
أطفالنا... شبوحنا ونسائنا؟



## معتقلي دمشق في سبيل الحرية

٢٠١٠ .. كان على وشك إكمال دراسات عليا في مجال تخصصه.  
كل من عرف طريف و عمل معه يشهد له بالخلق الحسن و استقامته .. و حبه لوطنه و غيرته عليه ..  
تم اعتقاله صباح يوم الثلاثاء ١١-١٠-٢٠١١ من منزله الكائن في المزة فيلات غربية و مصادرة أجهزة الكمبيوتر و الموبايلات الموجودة في البيت .. و ذلك بدون أي مذكرة تفتيش و اعتقال و دون توجيه أي تهمة !!  
ما علمناه أن طريف موجود الان في فرع الأمن السياسي - الميسات ..  
حيث لم تتم محاكمته و لم يتسنى لأهله الاطمنان عليه أو حتى رؤيته .

في مجال حقوق المرأة و كان من أهم النشاطات التي شاركت بها حملة: أنا ضد جرائم الشرف، حيث قامت مع مجموعة من الناشطات و الناشطين بتصميم قميص كتب عليه: أنا ضد جرائم الشرف. كما كانت من منظمات إحياء يوم المرأة الذي تم في ساحة عنوس قبل بداية الثورة. بعد بداية الثورة في سوريا تم اعتقالها ثلاث مرات، كان آخرها في ٢٢ أيلول سبتمبر ٢٠١١ من مقر عملها، دون معرفة أسباب الاعتقال أو المكان الذي تم اقتيادها إليه، و ما زالت معتقلة هذه اللحظة. نطالب بالإفراج الفوري عنها لما في اعتقالها من مخالفة للقانون و لحقوق الإنسان.

طريف السعدي

مواليد دمشق ١٩٨٥ .. خريج الجامعة العربية الدولية .. هندسة الاتصالات و الحواسيب دفعة

الطالب ياسين الحمصي طالب بكلية ادارة الأعمال في الجامعة العربية الدولية الخاصة السنة الرابعة ... تم اعتقاله على حاجز الكسوة .. على أثر المظاهرة التي قامت في الجامعة العربية الدولية يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١١-١١-١٠ و قوام مجموعة من الطلاب الشبيحة بالشوايكة به بأنه هو من نظم المظاهرة و قام بالتنسيق لها و قيادتها ... و هذا الكلام لا يمت بالواقع بشئ ... وخاصة انهم توعدوه قبل بيوم اثناء الحوار الوطني عندما طرح مبادرة سحب قوى الأمن الشوارع .... و تعرض زميلنا ياسين للأهانة من قبل زملائه و الشبيحة و الأمن.

ملك الشنواني

من حي الشاغور في دمشق .. مواليد تشرين الثاني ١٩٨٥ .. تخرجت من معهد تعويضات الأسنان في جامعة دمشق .. عملت بعد تخرجها

## اعتقالات و تصفيات للناشطين في مدينة صوران - حماه

- في يوم الأحد الواقع ٢٠-١١-٢٠١١ ١٢- طه حسين قسوم  
١٣- وليد حسين قسوم  
١٤- قاسم أحمد قسوم - مرجح انه كلاب العصابة الأمنية مدينة صوران ضمن محافظة حماه  
١٥- أسامة محمود كملخي  
١٦- اسامة أحمد عثمان  
١٧- أحمد كامل الخطيب  
١٨- ابراهيم محمد الشيخ - مرجح انه قتل أثناء تعذيبه عند اعتقاله  
١٩- محمود مصطفى الشيخ  
٢٠- اشرف خالد الشيخ  
٢١- عدنان سليم الشيخ  
٢٢- جمعة محمد الكسلان عمره ٧٠ سنة  
٢٣- محمد نور خطاب  
٢٤- اسماعيل خطاب  
٢٥- عبدالحميد اسماعيل خطاب  
٢٦- محمد أحمد السليمان (الجامس)  
٢٧- سليمان أحمد اسليمان (الجامس)  
٢٨- خالد عبدالرحمن الرحمون  
٢٩- محمد عبدالهادي حساني  
٣٠- أحمد اديب حساني  
٣١- نجيب عبدالرزاق حساني  
٣٢- هشام عبدالرزاق حساني  
٣٣- خالد عبدالرزاق حساني  
٣٤- محمد عبدالرزاق حساني  
٣٥- محمد أحمد حساني  
٣٦- وليد خالد حساني  
٣٧- مصطفى عبدالرحن الفارس  
٣٨- يونس عبدالكريم جطة  
٣٩- سليم محمد كشتو  
٤٠- سيف الدين عبدالرحمن ابو عيشة - مرجح انه قتل أثناء تعذيبه عند اعتقاله  
٤١- محمود محمد الخضر  
٤٢- عوض السح
- ٢٠-١١-٢٠١١ في يوم الأحد الواقع ٢٠-١١-٢٠١١ حاصرت قوات الجيش المحتل مع كلاب العصابة الأمنية مدينة صوران ضمن محافظة حماه ودمرت العديد من منازل النشطاء و أحرقت السيارات و المحال التجارية و قتلت لا أقل من عشرين شهيد تم دفنهم بصمت مخافاً من معرفة أهاليهم و اعتقالهم من قبل العصابة الأسدية و جرت الاعتقالات كبيرة في وسط المدينة و لم نستطع توثيق إلا بعض الأسماء التالية و لا نعلم هل قامت قوات السفاح بتصفيتهم أم اعتقالهم فقط.  
جاء ذلك رداً على المظاهرات اليومية (مظاهرات صباحية و مسائية) التي تتناشد و تدعم حمص المنكوبة و حماه و باقي المحافظات السورية مطالبة باسقاط النظام و اعدام الرئيس فيما يلي أسماء المعتقلين من مدينة صوران أثناء مدهمة الجيش لصوران في ٢٠-١١-٢٠١١  
١- عبدالعزيز عبدالرحمن حاج علي  
٢- مازن ابراهيم حاج علي  
٣- باسم ابراهيم حاج علي  
٤- عبدالرحمن محمود عرابي - مرجح انه قتل أثناء تعذيبه عند اعتقاله  
٥- محمد وليد أبو عيشة  
٦- محمد ضرار علوش  
٧- علاء محمد ضرار علوش  
٨- طلال محمد ضرار علوش  
٩- محمد حمود الحسن  
١٠- أحمد جمعة المرشي  
١١- علاء مخلص قسوم

## اعتقال الناشطة رزان غزوي

أقدمت شرطة الهجرة و شاركت في حملته تنظيف نهر الجوازات عصر اليوم الأحد بردي مع المركز السوري ٤/١٢/٢٠١١ على اعتقال للإعلام و حرية التعبير ٢٠٠٧ . الناشطة و المدونة السورية رزان غزوي عند الحدود السورية الأردنية - حيث كنت متجهة لحضور ملتقى المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي في عمان ممثله المركز السوري للإعلام و حرية التعبير .  
رزان غزوي تعمل كمنسقة و بطالب السلطات السورية إعلامية بالمركز و هي خريجة بوقف التنكيل المنهجي الممارس قسم الأدب الإنكليزي في كلية الآداب جامعة دمشق و حاصلة على ماجستير في الأدب المقارن من جامعة البلمند، لبنان.  
كتبت أطروحة الماجستير عن المجموعة القصصية للكاتب العراقي شمعون بلاص الذي يقطن ما بين باريس و فلسطين حيث ناقشت كيف يؤثر الخطاب الوطني لدى الشعوب المستعمرة سابقاً على تشكيل الهوية بظل الدولة الحديثة بعد الاستقلال.  
لها العديد من المقالات و المشاركات الأدبية و الإعلامية أطلقت في العام ٢٠٠٩ مدونتها الشخصية "رذائيات" التعبير دمشق ٤/١٢/٢٠١١

http://razanghazzawi.com عضو في اللجنة الثقافية "نادي لكل الناس" ٢٠٠٥-٢٠٠٧ ،  
حاصلة الجائزة الثانية في الشعر العربي من جامعه البلمند لبنانيه،



## خطة عمل إضراب الكرامة

**بداية الإضراب - 11 كانون الأول 2011**

**الاستعداد**

**المرحلة الأولى - 14 كانون الأول 2011**

إغلاق جزئي للحارات الفرعية

إضراب الموبايل

إغلاق من 2-6 مساءً

سأذهب إلى الوظيفة دون أن أعمل!

**المرحلة الثانية - 17 كانون الأول 2011**

إضراب المحال التجارية

مغلق!

**المرحلة الثالثة - 21 كانون الأول 2011**

إضراب الجامعات

**المرحلة الرابعة - 24 كانون الأول 2011**

إغلاق الطرق في المدن وإلى الأرياف

**المرحلة الخامسة - 27 كانون الأول 2011**

إضراب موظفي الدولة

**المرحلة السادسة - 29 كانون الأول 2011**

إغلاق الطرق الدولية

إضراب الكرامة

هذه ليست مجرد دعوة أخرى من دعوات الإضراب، هذه هي الدعوة التي تضافرت لأجلها جميع الجهود، ونضجت عندها جميع أفكار العصيان المدني، هنا نظرنا باتجاه واحد معاً. هنا تلقت جميع التنسيقيات والحركات الشبابية والهيئات ومجالس المعارضة والقيادات السياسية على اختلاف أطيافه. إضراب الكرامة سيبدأ فجر يوم الأحد ١١ كانون الأول ليشهد العالم انطلاق مرحلة جديدة في الثورة السورية.. هذه الشمس ستشرق من بيتك أنت، أنت قائدنا وبطلنا ودليلنا، من بيتك ستشرق إلى بقية منازل سوريا معلنة بدء الإضراب المتصاعد وصولاً إلى العصيان المدني الشامل..

- الأهداف المرحلية:

سحب الجيش و الأمن من المدن الإفراج عن كل معتقلي ثورة الحرية

- بداية الإضراب: الأحد ١١-١٢-٢٠١١

الأحد يوم إضراب عام ويمكن تبرير عدم الحضور بأي عذر في اليومين التاليين حضر نفسك وأهلك للتصعيد القادم

ساهم في توسيع الاستجابة لتصعيد الإضراب في محيطك

- المرحلة الأولى: الأربعاء ١٤-١٢-٢٠١١

بدأ إغلاق شوارع ومداخل الحارات بشكل جزئي

بدأ إغلاق الموبايل مدة ٤ ساعات من ٦-٢ مساءً

بدأ الذهاب للوظيفة مع التوقف عن العمل و تأخيرها

المرحلة الثانية: السبت ١٧-١٢-٢٠١١

بدأ إضراب المحلات التجارية

المرحلة الثالثة: الأربعاء ٢١-١٢-٢٠١١

بدأ إضراب الجامعات

المرحلة الرابعة: السبت ٢٤-١٢-٢٠١١

بدأ إضراب المواصلات وإغلاق الطرق في المدن وإلى الأرياف

المرحلة الخامسة: الثلاثاء ٢٧-١٢-٢٠١١

بدأ إضراب موظفي الدولة

المرحلة السادسة: الخميس ٢٩-١٢-٢٠١١

بدأ إغلاق الطرق الدولية

يها الشعب السوري العظيم يا من صنعتم معجزة في التاريخ السوري الحديث والتاريخ الإنساني بتحملك هول همجية السلطة واستمراركم بالثورة السلمية، نحن أبناءكم وبناتكم نعلن أننا لن نلين وسوف نستمر بثورتنا السلمية من أجل بلدنا الحبيب للوصول إلى حريتنا وكرامتنا الكاملة على مستوى الوطن والمواطن.

أيها الشعب السوري العظيم بالإضراب والالتزام به وتصعيده نحو العصيان المدني نستعيد زمام الفعل السياسي ونزع فتيل الانقسام المجتمعي ونرد خطر التدخل الخارجي، ونضع الثورة على طريق الديمقراطية الحقيقية وتثبيت مفهوم المواطنة الكاملة بالحقوق والواجبات.

عاشت سوريا حرة أبية

**أرفض .. أن أمارس حياتي الطبيعية وكان شيئاً لا يحدث**

**أرفض .. أن أخرج للتسوق والنزهة في وقفة عيد الشهداء**

.. شهداؤنا .. الذين يسقطون كل يوم جمعة شهداؤنا .. يستحقون منا أكثر من ذلك، .. يطالبوننا بالعمل معاً

**إضراب الكرامة**

الاحد ١١ كانون الاول

حتى يتم سحب الجيش من المدن.. والإفراج عن المعتقلين

فرصتنا .. لنقول كلمة حق لنؤكد سلمية الثورة

فرصتنا .. لنثبت قدرتنا على التواصل لتعزيز الثقة بيننا

ارفض أن أخرج من منزلي لاني سبب كان

إضراب الكرامة

**اضراب الكرامة**

**" كلا لا تطعه و اسجد و اقترب "**

قد يملك النظام من العتاد والأسلحة والشبيحة الكثير لكنه لا يملك من إرادتنا شيئاً..

ليس النصر صبر ساعة فحسب، بل عمل ساعة، فليكن **إضرابك** هو عمك من أجل الثورة،

**إضرابك**

عن العمل ليوم واحد سيذوق المسامير الأخير في نعش النظام، سيعلن إنقاذ الثورة، وتقليل الضحايا سيؤكد الحسم ويحفظ السلمية، سيعيد الكلمة إلى الناس ويضع الخاتمة بيدهم،

حتى يتم سحب الجيش من المدن والإفراج عن المعتقلين

**إضراب الكرامة**

**إضراب الكرامة**

الاحد ١١ كانون الاول

المرحلة الأولى

إضرابنا هو عملنا من أجل الثورة

## حمل و نقل المصاب

إعداد : Sham Rose

### تعريف:

الحمل: هو رفع المصاب من مكان تواجهه إلى المحمل أو السرير أو ...  
النقل: هو السير بالمصاب من مكان تواجهه إلى مكان آخر كسيارة الإسعاف مثلاً.

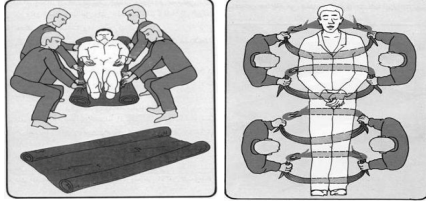
يبتدع الناس الذين يساعدون في حمل مصاب ما عدة طرق لحمل ونقل هذا المصاب إلا أنه في الغالب يقوم هؤلاء بحركات خاطئة من خلال استعمالهم السيئ للهيكل العظمي والعضلات، وهذا يعود بالضّرر على المصاب وعلى الشخص الذي يقوم بحمله على حدٍ سواء.

القواعد العامة لنقل المصابين :

- يجب أن يستعمل المسعف أقوى عضلات جسمه في عملية الرفع مثل عضلات الفخذين والكتفين وأن لا يحمل على عضلات ظهره .  
- يجب أن تكون قدمي المسعف متباعدتان لتأمين وضعٍ متزن وثابت أثناء السير أو الوقوف.

الموجودة في سيارة الإسعاف )  
لا ننسى بعد وضع المصاب على المحمل أن نغطيه بالبطانية ونثبته بأحزمة المحمل أو بواسطة أربطة مرتجلة.

### حمل المصابين :

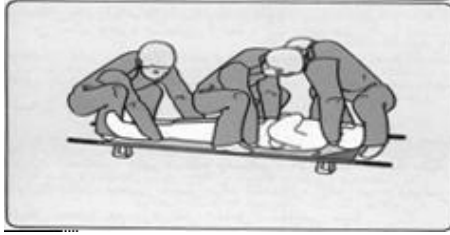
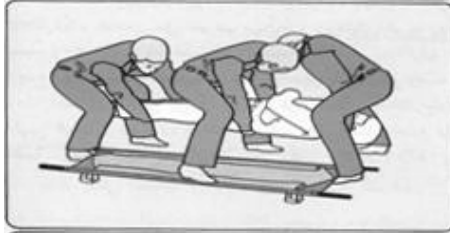
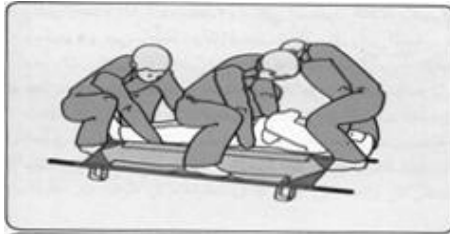


بو يتم بواسطة ثلاثة مسعفين

قائد المجموعة:

- يتخذ وضعية القرفصاء عند رأس المصاب مواجهاً للمسعفين الآخرين.

- يتأكد من أن رأس المصاب سيتوضع على المحمل وليس خارجه.



- يمرر إحدى يديه تحت رقبة المصاب لتسند رأسه واليد الأخرى تدخل بين كتفي المصاب.

المسعف الاول :

- يتخذ وضعية القرفصاء عند رجلي المصاب، ويدخل يديه من تحت ركبتي المصاب

المسعف الثاني :

يكون عادة المسعف الأكثر قدرة على الحمل - يدخل يديه تحت ظهر المصاب ثم يشبكهما أو يباعد بينهما.

عند إعطاء إشارة الرفع ينهض المسعفون الثلاثة معاً ويرفعون المصاب بمقدار خفيف مع الحفاظ على استقامة محور رأس - رقبة -

جذع عند المصاب  
بعد أن يوضع المصاب على المحمل يغطي ويثبت جيداً بالمحمل ثم ينقل

### طرق نقل المصابين :

أولاً : النقل بواسطة المحمل :

النقل بواسطة أربعة مسعفين :

- يقف المسعفون على زوايا المحمل الأربعة ويتخذون وضعية القرفصاء ، ويمسكون المحمل جيداً.

يقوم قائد الفريق بمراقبة المصاب باستمرار أثناء عملية النقل

النقل بواسطة مسعفين :

تستعمل هذه الحالة عندما يكون عدد المسعفين اثنين فقط ، وهنا عملية النقل تكون متعبة لذا يجب أن يلتزم المسعفان بمبادئ الحمل بدقة

النقل بدون وجود محمل : ( النقل المرتجل )

الشروط :

١- عدم توفر عدد كافي من المسعفين.

٢- عدم وجود محمل .

٣- عند وجود خطر على المصاب والمسعف

٤- يجب أن يكون المصاب واعياً .

أولاً : بواسطة مسعف واحد :

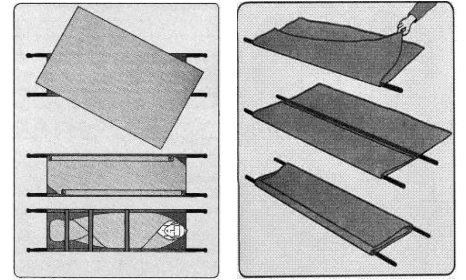
هناك عدة طرق لحمل المصاب بواسطة مسعف واحد منها :

١- طريقة المهد :

تستخدم هذه الطريقة لحمل المصابين أصحاب الأوزان الخفيفة ، ويتم فيها حمل المصاب كما نحمل الأطفال بوضع يد أسفل الفخذين والأخرى أسفل الظهر ثم نرفع المصاب معتمدين على عضلات الفخذين عند القيام.

٢- طريقة الجر :

تستخدم هذه الطريقة عندما يكون المصاب ثقيل ولا يوجد من يساعدك أو أن المصاب غير قادر على الوقوف وفي هذه الطريقة يجلس المسعف عند رأس المصاب ، يضع ذراعي المصاب فوق صدره ولا يتركهما متدليتان ، وضع أي شيء لين تحت رأس وظهر المصاب مثل سترته ، يمسك المسعف المصاب من منطقة الإبطين من أسفل ، يقوم بسحب للخلف وفي هذه الحالة تعمل السترة كواقى لجسم المصاب من الأرض كما تسهل عملية الجر .



شكل يوضح طريقة عمل محمل

- يجب أن يقبض المسعف على المصاب بكل قوته مستخدماً ذراعيه ويديه .  
- الجسم المحمول أقل وزناً من الجسم الحامل.

- الحفاظ على استقامة جسم المصاب (الحفاظ على استقامة محور رأس - رقبة - جذع).

- عدم تحريك المصاب حركات لا لزوم لها .  
- إذا كان المصاب ثقيل الوزن وانزلق من المسعف أثناء حمله ، فليحاول المسعف انزله برفق ثم محاولة رفعه مرة ثانية أو طلب المساعدة في رفعه.

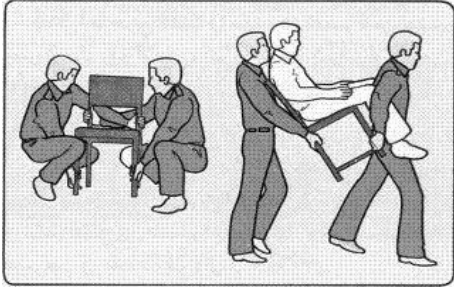
### تحضير المحمل:

إنّ الإسعاف عمل ارتجالي والمسعف الذي لا يتوفر لديه محمل جاهز وهو مضطر لإجراء عملية الحمل والنقل، يقوم بصنع محمل مرتجل لأداء العملية، وهذا المحمل قد يكون عبارة عن سلم أو باب يوضع عليه المصاب وقد يكون عصاتين طويلتين تلف عليها بطانية بشكل جيد أو قد يكون بطانية أطرافها ملفوفة إلى الداخل، أو قد يكون مجموعة من الأربطة العريضة عقد كل اثنين منها مع بعضيهما.

( هناك محامل جاهزة مثل المحامل



تستخدم عند مصاب غير قادر على المشي ،  
ويجب أن يستعمل كرسي متين وخفيف .  
ملاحظات :



الأيمن مثلاً بقبضة يده اليسرى ثم يمسك كل  
منهما بقبضته الفارغة ساعد الآخر بحيث  
تشكل الأيدي والسواعد مع بعضهما مقعداً  
شكله مربع .

ينحنيان ليجلس المصاب على أيديهما  
(المقعد) ويضع يديه خلف كتفيهما ثم يحملانه  
ويسيران به .

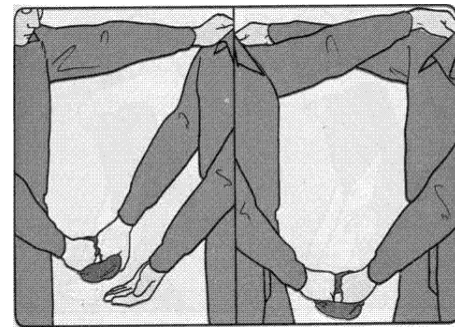
٢- طريقة الأيدي الثلاثة والرابعة تسند  
الظهر :

تستخدم عند مصاب غير متوازن أي لا  
يستطيع أن يثبت نفسه على أيدي المسعفين .  
يتواجه المسعفان ، ينفذان الطريقة السابقة في  
شبك الأيدي والسواعد .

يفلت المسعف الأول يده التي تمسك بساعده ،  
وهذه اليد تستخدم لسند المصاب .  
٣- طريقة الكعكة :

تستخدم عند مصاب غير متوازن ولديه  
إصابة في إحدى ساقيه .

نصنع كعكة بأن نأتي برباط مثالي ونلفه  
على بعضه بشكل أسطوانة طويلة ، ثم تدور  
على بعضها بشكل دائري

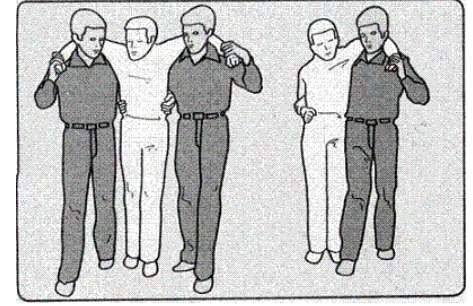


يمسك المسعفان الكعكة بأيديهما اليسرى  
معاً أو اليمنى معاً .

يجلس المصاب على الكعكة بحيث يقوم أحد  
المسعفين بإسناد ساق المصاب بيده الحرة ،  
ويقوم الآخر بإسناد ظهر المصاب بيده الحرة .

٤- طريقة الكرسي :

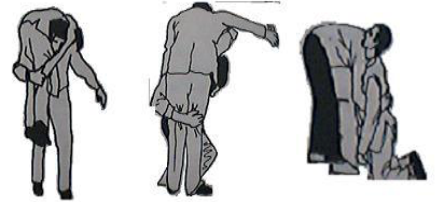
٣- طريقة العكاز البشري :  
تصلح هذه الطريقة إذا كان المصاب قادراً  
على الوقوف والسير ولكنه يحتاج لمساعدة .



٤- طريقة رجل الاطفاء

تستخدم هذه الطريقة لحمل المصاب على  
كتفي المسعف وفيها يقف المسعف في  
مواجهة المصاب ويضع يديه تحت ابطي  
المصاب لرفعه حتى يجلس المصاب على  
ركبتيه ثم على قدميه ،

ثم يضع رأسه وكتفيه تحت صدر المصاب ،  
ثم يسحب ذراع المصاب ليلفها حول رقبته  
وكتفه ويضع يده الأخرى عند فخذي  
المصاب ويرفعه لأعلى .



ملاحظة: لا تستعمل هذه الطريقة في  
حالات الجروح الخطيرة وخاصة في منطقة  
البطن منها أو الكسر .

ثانياً بواسطة مسعفين :

طرق الأيدي :

١- طريقة الأيدي الأربعة :

يتواجه المسعفان ، يمسك كل منها ساعده

## تحذيرات طبية مع قدوم الشتاء وانتشار الأمراض المعدية

و درس باحثون أمريكيون عينة من ٦٥ ألف  
زيارة إلى عيادات خارجية في مستشفيات  
الأطفال ، وتبين أن الأطباء يصفون مضادات  
حيوية لحالة من كل خمس حالات ، وأن غالبية  
الحالات التي توصف لها المضادات الحيوية  
هي لأطفال يعانون التهاب الجيوب الأنفية  
والالتهاب الرئوي .

غير أن أكثر من ربع الوصفات أعطيت  
لأطفال يعانون مشاكل لا تستدعي مضادات  
حيوية مثل الالتهاب الشعبي والانفلونزا  
والربو والحساسية .

ويحذر الخبراء من أن وصف المضادات  
الحيوية لأطفال ليسوا بحاجة لها يعزز من

تحدث آلاف الوفيات كل عام بسبب انعكاسات  
أدوية مختلفة ، وأكثر من ٤٠ في المائة من  
تلك الوفيات سببها سوء استخدام المضادات  
الحيوية .

وتعلو أصوات محذرة كل عام على أبواب  
فصل الشتاء ، ومع انتشار الأمراض المعدية  
بين الأطفال ، من سوء استخدام المضادات  
الحيوية بعشوائية كبيرة .

وفي الولايات المتحدة ، قدرت وصفات  
المضادات الحيوية غير الضرورية بعشرة  
ملايين وصفة سنوياً .

وفي الصين ، سبب سوء استخدام المضادات  
الحيوية بإصابة مليون طفل بالصمم .



خطر العدوى المقاومة للمضادات عند  
الأطفال أنفسهم والمجتمع ككل ، ما يجعل  
الطفل في النهاية أكثر عرضة لـ كثير  
تحصنت ضد المضادات الحيوية .

تركزت الصور الكاريكاتيرية التي تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حول أكاذيب النظام القمعي و مناوراته التي باتت واضحة للجميع .

## الثورة السورية.. المرحلة المركزية



في إطار التحليل السياسي المطلق لا يمكن أن نتجاوز حقيقة مهمة هي أن كل مراحل صعود الثورة السورية كان فيها بطلٌ وحيدٌ أمام كامل المسرح العربي والإقليمي والدولي وهو تضحيات الشعب التي لا نستطيع أن نسميها أقل من أسطورية وتفاني المدن السورية في حملات مواجهة بصدورها العارية وبكل فئاتها العمرية، حيث رفعت قضيتها الوطنية ودحررتها عبر الفدائية الضخمة إلى مرحلتها الجديدة التي كسرت إرادة النظام وثبتت إرادة الشعب.

وإعادة رسم خريطة التفاعل تعطينا مؤشراً واضحاً يبين كيف أن هذه الثورة الشعبية سعدت بمراحلها بدءاً من إعلان موعد الثورة والالتفاف الشعبي الأولي العفوي البسيط ثم الانتقال إلى قرار المواجهة مع النظام بعد مذبحه درعا وقرار الانتقال إلى إعلان سقوط النظام بعد ظهور الحقيقة الكبرى بأن هذا النظام ليس لديه إلا خيارين.. يقتل أو يُقتل أي أنه يقتل في كلا الحالتين. لكن قتله هنا يواجهه مشروعا ثوريا حرة سوريا، وهناك دماء بلا ثمن.

وحققت الهيئات الثورية والتنسيقيات قيادة مدنية وسياسية لم تكن تكفي بحرب الفداء السلمية ولكنها كانت تنقل ملفها السياسي وتعلن كل جمعة محطة جديدة من تطور حراك الثورة، وهو ما شجع المعارضة في المهجر على الانتظام في سلك المجلس الوطني السوري بوصفه غطاءً رسمياً لسوريا الجديدة.

كما اضطر المحور العربي والتركي للتعامل معه، أي أننا شهدنا إدارة مميزة لهذه الثورة رغم أن سلاحها لم يكن إلا الفداء والإصرار على الحرية، وهذه المرحلة حَسَمَت خيار التوجه إلى المرحلة المركزية من خلال الحصار الدولي السياسي وحماية المدنيين وحرب نوعية جديدة للثورة السورية سنأخذ مفصلاً مختلفاً عن باقي التجارب.

وقد تحققت الآن بالفعل إقامة الشرعية الدستورية والتمثيل السياسي للحكم الانتقالي السوري وغطاء المرحلة في المحفل الدولي عبر المجلس الوطني السوري، وكان إنجاز هذا الملف مهماً للغاية رغم تأخره.

ولا يمكن التقليل منه رغم كل الأخطاء أو ضعف الصياغة التي تصدر من أطراف المجلس لاعتبارات الخبرة وقوة التواطؤ الدولي والإقليمي الذي بدأ يتفكك رغم إصرار تل أبيب وطهران على أن سقوط النظام خطر عليهما وهو ما تؤكد وسائل الإعلام في العاصمتين وتصريحات مسؤوليهم، إلا أن إيمان الغرب بحتمية السقوط بدأ يصعد وبالتالي فكك هذه العقيدة إلى تقدير مصالح ومخاطر جعل الغرب يخشى استمرار التمسك بالرؤية الإسرائيلية.



بونوكيو الأسود

بقلم : مهنا الحبيب